العجري يحرج المرتزقة بدعوة لإخراج جميع القوات الأجنبية

العدوان يعاود التصعيد على صنعاء بغارات على ممتلكات المواطنين

طاووس: الأمم المتحدة لم تحرك ملف نزع الألغام رغم مناشداتنا المستمرة

الثلاثاء
21 ديسمبر 2021م

17 جمادى الأولى 1443هـ
العدد (1303)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

أكد ضرورة إحياء الذكرى السنوية للشهيد بالشكل الذي يليق بالعظماء:

الرئيس المشاط يفتتح معرض الشهداء القادة

الشهيد القائد.. ملهِمُ الشهداء في التضحية والفداء

ضحية جديدة للحصار الأمريكي السعودي على مطار صنعاء:

مقتل طفل مسافر في مأرب على أيدي المرتزقة

الحصار بيئة خصبة لعصابات الموت

«الغارديان» البريطانية تفضح التجسس على رئيس المحققين الأمميين في جرائم تحالف العدوان في اليمن

تجسس سعودي بـ بيغاسوس «الإسرائيلي»

الجندوبي: نتائج التحقيقات أزعجتهم فعملوا على إنهاء مهمة الفريق

شهادة الخبراء الدوليين:

السعودية دولة مارقة

العدوان يعاود التصعيدَ على صنعاء وأضرارٌ في ممتلكات المواطنين

المسيرة : خاص

عاود تحالُفُ العدوان الأمريكي السعوديّ، أمس، التصعيد على العاصمة صنعاء، مخلفاً أضراراً في ممتلكات المواطنين.

وأوضح مصدر محلي لصحيفة المسيرة أن طيران العدوان شن، أمس الأول، ٦ غارات على العاصمة صنعاء، في تأكيد جديد على إصرار قوى العدوان وأدواتها على استمرار الحرب والحصار وتجاهل جهود السلام.

وأوضح المصدر أن طيرانَ العدوان استهدف بالست الغارات ورشةَ صيانة لأحد المواطنين وسط الأحياء السكنية بالقرب من مستشفى السعوديّ الألماني بمديرية بني الحارث.

ونوّه المصدر إلى تضرُّرِ منازل وممتلكات المواطنين وحدوث حالة من الرعب في أوساط الأهالي جراء قصف طيران العدوان الأمريكي السعوديّ لورشة صيانة للسيارات تابعة لأحد المواطنين.

وتأتي هذه الغارات بعد أيَّام قليلة على تصعيد أمريكي على العاصمة سقط على اثره العديد من الشهداء والجرحى

لدى مشاركته ندوةً ثقافيةً وفكريةً نظمها اتّحادُ طلاب اليمن بجامعة دمشق:

السفير صبري: اليمن دوما عصي على الاحتلال كما كان مقبرة للغزاة القدامى والجدد

المسيرة : متابعات

قال السفيرُ عبدُالله علي صبري -سفيرُ بلادنا لدى الجمهورية العربية السورية-: إن كُـلَّ القراءات لتاريخ اليمن مهما اختلفت في تفاصيلها، فَـإنَّهـا تتمحورُ في نتيجةٍ واحدةٍ يشـهد بها الأعداءُ قبل الأصدقاء، وتؤكّـد أنّ اليمن كان دوماً عصيٌّ على الاحتلال كما كان مقبرةً للغزاة القدامى والجدد.

جاء ذلك خلال مشاركته، أمس، في الندوة الثقافية والفكرية التي نظّمها الاتّحادُ العام لطلبة اليمن بجامعة دمشق تحت عنوان «اليمنُ ومعركةُ الاستقلال في الحاضر والمستقبل»، وذلك بحضورِ أمين عام الشُّعبة العربية الخامسة بالجامعة، جيفارا الشفيري، وقيادات حزبية بفرع جامعة دمشق وشخصيات سياسية واجتماعية سورية وأعضاء البعثة الدبلوماسية في السفارة اليمنية وحشد من الطلبة والجالية اليمنية.

وفي الندوة، قدّم السفيرُ صبري، سرديةً تاريخيةً عن الغزوات ومحاولات الاحتلال التي تعرض لها اليمنُ قديماً وحديثاً منذ الغزو الروماني والحبشي قبل الميلاد، مُرورًا بالغزو العُثماني الأول والثاني والاحتلال البريطاني، وُصُولاً إلى العدوان السعوديّ الأمريكي على اليمن، مبينًا أن المبرّرات التي ساقها الغزاة تبخرت أمام حقيقة أن التدخلات العسكرية الخارجية كان هدفها السيطرة على موقع اليمن الاستراتيجي واستغلال ثرواته ومصادرة سيادته واستقلاله والحؤول دون وحدته واستقراره ونهضته.

وأشَارَ سفير اليمن لدى سوريا، إلى أن الصراعات الداخلية والانقسامات والظروف غير المستقرة، ساعدت الأعداء ومكّنتهم من غزو اليمن واحتلاله في مختلف المراحل التاريخية، مُضيفاً «كلما ازدادت الصراعات الداخلية كلما وجد الغزاة المتربصون باليمن فرصتَهم لتحقيق أهدافهم ومخطّطاتهم، وكلما تعززت عوامل الوحدة الداخلية كانت اليمن أقوى، من حَيثُ عنفوان المقاومة وأقرب إلى النصر على الغزاة والمعتدين».

واعتبر صبري، العدوانَ الأمريكي السعوديّ امتداداً للتدخلات والمؤامرات الخارجية التي استهدفت تقسيمَ اليمن ومصادَرةَ استقلاله السياسي، وكما وجد غزاةُ الماضي الكثيرَ من الذرائع لتبرير احتلال اليمن، كذلك استخدم تحالُفُ العدوان الذرائعَ وأساليب الإفك والتضليل؛ بزعم استعادة الشرعية وحماية الأمن القومي العربي وحماية المقدسات الإسلامية في الحجاز.

وتطرق سفيرُ بلادنا لدى دمشق، إلى مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، موضحًا أن العدوانَ العسكري حاول تمريرَ هذا المشروع من خلال العدوان بعد أن عجز عن تحقيقه بطرق سياسية ودبلوماسية في مؤتمر الحوار الوطني، إلا أن هذا المخطّطَ كان مصيره الفشل، بفضل انتصارات وتضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وَأَضَافَ السفير صبري في مداخلته، بانه لم يعد خافياً على أن معركة الاستقلال والسيادة مُستمرّة وأن النصر وكلمة الفصل ستكون للمقاومة وللقوى الوطنية المناهضة للعدوان.

من جانبه، أكّد الدكتور إبراهيم جمعة -رئيس مكتب الإعداد والثقافة والإعلام بفرع حزب البعث العربي الاشتراكي في جامعة دمشق- أن لليمن مكانةً خَاصَّةً في قلوب ووجدان الشعب العربي السوري إلى جانب مكانته بين الشام واليمن التي باركتها السماء؛ كونها عاملَ أمن واستقرار للمنطقة منذ القدم.

ضحية جديدة للحصار الأمريكي السعوديّ على مطار صنعاء:

مقتل طفل عائد مع أسرته في صحراء مأرب على يد مرتزقة العدوان

المسيرة : متابعات

في جريمةٍ بشعةٍ هَـزَّت المجتمعَ اليمني، أقدم مرتزِقةُ العدوان، أمس الأول الأحد، على قتلِ طفل يمني عائدٍ مع أسرته من محافظة المهرة في منطقة تسمى «العلمان» بين محافظتَي مَأرب والجوف.

وبحسبِ وسائل إعلام وناشطين موالين للعدوان، فَـإنَّ عصابةً مسلحةً من مرتزِقة العدوان تقطعوا لأسرة الطفل مازن نظام علي فليتة من أبناء محافظة حجة خلال الساعات الماضية في صحراء «العلمان» قبل أن يقوموا بنهب ما بحوزتهم من أموال ومقتنيات شخصية، مؤكّدين أن العصابة المأجورة أطلقت النارَ على السيارة التي تقل الأسرة ليتلقى الطفلُ مازن فليتة رصاصةً في ظهره تم إسعافُه إلى أحد مستشفيات مأرب إلا أنه فارق الحياة.

وليست جريمة مقتل الطفل مازن فليتة هي الأولى، بل إنها تأتي ضمن عشرات الجرائم التي يرتكبها مرتزِقة العدوان بحق المسافرين اليمنيين العائدين من خارج اليمن سواء عبر مطار عدن أو في طريق حضرموت مأرب، وعلى مرأى ومسمع الوحدات العسكرية المرتزِقة المنتشرة على طوال الطريق، كما أن جرائمَ الاغتيالات التي تطال المسافرين اليمنيين العائدين عبر عدنَ أو مأرب، يأتي مع استمرار إغلاق مطار صنعاء من قبل تحالف العدوان منذ العام ٢٠١٦ لتتضاعفَ معاناةُ المغتربين والمرضى اليمنيين دون تحَرُّك أممي جاد لفك الحصار المفروض على مطار صنعاء وميناء الحديدة.

وازعية تعز تنتفضُ ضد التدهور الاقتصادي وتطالب برحيل الاحتلال ومرتزقته

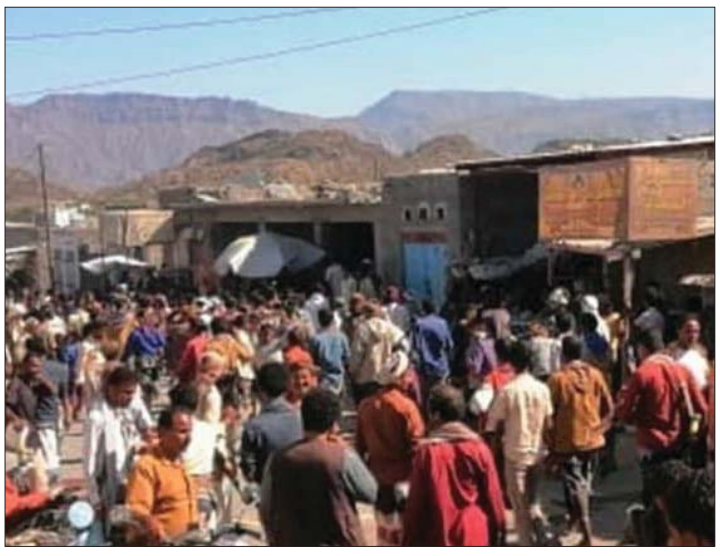

المسيرة : متابعات

نظّم المئاتُ من أهالي مدينة الوازعية بمحافظة تعز، أمس الاثنين، تظاهُرةً احتجاجيةً غاضبةً؛ للتنديدِ بالغلاء وارتفاع الأسعار وانهيار قيمة الريال اليمني أمام بقية العُملات الأجنبية الأخرى، كما شهدت المدينةُ عِصياناً مدنياً شاملاً في كافة أرجاء المدينة بعد أن أغلقت المحالُّ التجارية أبوابَها في وجه المواطنين.

وأكّدت مصادر محلية، أمس، أن المظاهرة الاحتجاجية جابت شوارعَ مركز المديريةِ؛ احتجاجاً على تدهور الأوضاع المعيشية جراء تردي الوضع المعيشي والاقتصادي وانهيار سعر الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، حَيثُ ردّد المشاركون شعاراتٍ وهُتافاتٍ طالبت برحيل الاحتلال السعوديّ الإماراتي وحكومة الفارّ هادي.

وبيّنت المصادر، أن المحلات التجارية أغلقت أبوابها أمام المواطنين، أمس، تزامناً مع الاحتجاجات الشعبيّة الغاضبة المنددة بارتفاع أسعار المواد الغذائية وتدهور الوضع الاقتصادي، لافتة إلى أن التجارَ امتنعوا عن فتح محلاتهم التجارية حتى استقرار أسعار المواد الغذائية التي تشهدُ ارتفاعاً كَبيراً ضاعفت من معاناة المواطنين.

احتجاجات غاضبة في تُبَن لحج ضد نهب الأراضي والممتلكات الخاصة والعامة

المسيرة : متابعات

نظّم أبناءُ منطقة الثعلب بمديرية تُبَن محافظة لحج المحتلّة، أمس الاثنين، وقفةً احتجاجيةً أمام مبنى إدارة الأمن؛ للمطالبة بإنصافهم من ناهبي الأراضي وإيقاف الاعتداءات المتكرّرة التي تطال ممتلكاتِهم من قِبل قيادات أمنية وعسكرية نافذة في ما يسمى المجلس الانتقالي. وأشَارَ الأهالي المحتجون إلى قيام عدد من الأطقم والمدرعات التابعة لما يسمى لقوات العمالقة واللواء الخامس دعم وإسناد الموالية للاحتلال الإماراتي، بإطلاق الرصاص على أهالي منطقة مغرس ناجي وتحديداً قرية الثعلب، ما أسفر عن إصابة المواطن عبدالكريم أحمد سالم برصاصة في الظهر، والمواطن محمد عبدالله البكري بطلقة في اليد، نُقلا على إثرها إلى أحد المستشفيات الخَاصَّة في عدن.

واتهم أبناء تُبَن، محافظَ لحج المرتزِق أحمد عبدالله تركي، بالتواطؤ مع النافذين وناهبي الأراضي، وتمكينهم من الممتلكات العامة والخَاصَّة، محملين تحالفَ العدوان وحكومة الفارّ هادي وما يسمى المجلس الانتقالي، مسؤوليةَ استمرار العبث بالأراضي والممتلكات.

ورفع المحتجون الغاضبون لافتاتٍ كُتب عليها «أنقذونا من هوامير الأراضي» والعديد من الشعارات المعبرة عن استياء أهالي تبن الذين تتعرض أراضيهم للسطو المُستمرّ من قِبل نافذين مدعومين من الأجهزة الأمنية والعسكرية التابعة لما يسمى المجلس الانتقالي.

وكان مديرُ عام مديرية تُبن، محسن جعفر السقاف، حمَّل محافظَ لحج المُعيَّن من الفارّ هادي، أحمد عبدالله تركي، المسؤوليةَ الكاملة عن استمرار نهب الأراضي العامة والخَاصَّة في المديرية من قِبل مسلحين مدعومين بقوات عسكرية موالين للاحتلال الإماراتي.

صحيفة «الغارديان» البريطانية:

السعودية تجسست على رئيس لجنة الخبراء المحقّقين في اليمن عبر «بيغاسوس» الإسرائيلي

كمال الجندوبي:

■ هذه ممارسات «دولة مارقة» حاولت تشويهَ الفريق بكل الوسائل وعملت على إنهاء مهمته

■ توقعنا استهداف اللجنة منذ 2018؛ لأَنَّ نتائج التحقيقات أزعجت السعوديّة والإمارات

المسيرة : متابعة خَاصَّة

عـلى الرغم من نجاحِ تحالُـفِ العدوان في إنهاء عمل لجنة الخُـبَرَاء الدوليين المحقّقين في جرائمه في اليمـن، بعـد ممارسـة ضغـوطٍ فاضحةٍ على مجلس حقوق الإنسـان التابـع للأمم المتحدة، إلا أن «الفريق» لا زال حتـى الآن يُدينُ الرياضَ وأبو ظبي ورعاتَهما، ويفضحُ أسـاليبَهم القذرةَ التي تؤكّـدُ بشـكل قاطع أن منعَ اسـتمرار التحقيق الـدولي في الانتهاكات جـاء في إطار مسلسـلٍ من محـاولات ممنهجـة ومعلَنةٍ لتضليـل العالمِ عن حقيقـة ما يجـري في اليمن؛ مِن أجلِ الاسـتمرار بارتكاب المزيد من الجرائم الوحشية.

في فضيحـة مدويـة جديـدة لتحالـف العدوان وللنظـام السـعوديّ بشـكل خـاص ضمـن هـذا السـياق، نـشرت صحيفـةُ الـ«غارديـان» البريطانية، أمس الاثنين، تقريراً يكشـفُ تعرُّضَ هاتـف التونـسي كمـال الجندوبي، رئيـس لجنة الخـبراء الدوليـين المحقّقين في انتهـاكات الحرب عـلى اليمـن (التي تـم حلها)، للاخـتراق من قبل شـبكة تجسـس إسرائيلية تسـتعين السـعوديّة والإمارات بخدماتها.

وبحسـب الصحيفـة، فَـإنَّ عملية التجسـس «حدثت قبل أسـابيع فقط مـن إصدار الجندوبي وفريـق الخبراء التابع له تقريـرًا دامغًا خَلُصَ إلى أن التحالف الذي تقوده السعوديّة في حرب اليمن قد ارتكب انتهاكاتٍ جسـيمةً للقانون الإنسـاني الدولي يمكـن أن تؤديَ إلى مسـؤولية جنائية عن جرائـم حرب»، الأمـر الذي يشـيرُ بوضوح إلى أن تحالـف العـدوان بقيـادة السـعوديّة كان يهدفُ لإعاقـة صـدور هذا ذلـك التقريـر؛ للتغطية على جرائمه.

وقالت الغارديـان: إن تحقيقاً أجرته بالتعاون مـع وسـائل إعـلام أُخرى، وجـد أن رقـمَ هاتف الجندوبـي يظهـرُ في قائمـة بيانـات مسرَّبـة في مشروع «بيغاسـوس» التجسـسي التابع لشركة (NSO) الإسرائيليـة، والذي ظهرت مؤخراً العديد مـن الفضائح بخصوص اسـتخدامه للتجسـس لصالـح أنظمة خليجية على رأسـها السـعوديّة والإمارات.

وَأَضَـافَ التقريـر أن «القائمـة المسربـة تضمنـت أعداداً من الأفراد الذي اختارهم العملاءُ الحكوميون لمجموعة NSO الإسرائيلية، كأهداف محتملين للمراقبة» مؤكّـداً أن «البيانات تشير إلى أنـه تم اختيارُ الجندوبي كهدفٍ محتمل للمراقبة مـن قبل المملكة العربية السـعوديّة، والتي كانت عميـلًا قديمًـا لـ NSO قبـل أن يتم إسـقاطها في وقـت سـابق من هذا العـام بعد مزاعـم بأنها أساءت استخدام أدَاة المراقبة»

وبحسـب التقريـر، فقـد وصـف الجندوبـي استهدافَ هاتفه بأنه يمثل أفعالُ «دولة مارقة»، وقال: «لا توجـدُ كلماتٌ أُخرى. بصفتنا محقّقين دوليـين، مـن المفـترض أن نكـون محميـين على الأقـل، لكنني لسـت متفاجئًا على الإطـلاق. لقد كنت قلقاً بشأن هذا منذ عام ٢٠١٩».

وَأَضَـافَ الجندوبي: «علمنا أنـه من المحتمل اسـتهدافُنا [اللجنـة] منـذ نـشر تقريرنـا لعام ٢٠١٨. لقـد أحدث هذا التقريـرُ صدمةً في المملكة العربية السـعوديّة والإمارات العربية المتحدة. لم يتوقعوا مثلَ هذه النتائج»، في إشـارة إلى ما وثّقه التقريـرُ مـن جرائم حـرب وانتهاكات جسـيمة ارتكبهـا تحالـفُ العـدوان بقيـادة السـعوديّة والإمارات وأتباعه في اليمن.

وَأَضَـافَ الجندوبـي: «لقـد اسـتخدموا كُـلَّ دعاياتهـم ووسـائلِ إعلامهم لتشـويه سُـمعتنا وتشـويه عملنا. كُـلّ شيء متوقـع منهم، حتى تصويت ٢٠٢١ الذي أنهى مهمتنا».

وقال بأن استهداف هاتفه يكشف عن أساليب دولـة لا تهتـم «بالالتزامـات والحـد الأدنـى من القواعد الدولية».

ونقـل التقريرُ عن «ميليسـا بـارك»، المحقّقة في فريـق الخـبراء البارزيـن والنائبة الأسـترالية السـابقة، قولهـا: إن «الدعوات إلى المسـاءلة عن الجرائم المرتكَبة في اليمن سـتزدادُ في أعقاب هذه الفضائح».

وقالـت الغارديان: إن الخـبراءَ في مختبَر الأمن التابع لمنظمـة العفو الدولية ومختـبر Citizen، الذيـن يبحثـون عـن هجمـات المراقبـة الرقمية المعقـدة، وجـدوا آثارَ «بيغاسـوس» عـلى هاتف الجندوبـي المحمول، وهـذه الآثارُ ترتبـطُ أَيْـضاً بطابـع زمني في قاعـدة البيانات يشـير إلى وقت اختيار الرقم.

وقال الخبراء: إن التحليلَ أظهر أن «أحد عملاء NSO حاول اختراق الجهاز».

وحول عمليـة الاخـتراق، يوضـح التقرير أنه «إذا تم اسـتهدافُ الهاتف ببرنامج (بيغاسوس) التجسسي التابع لـNSO، فَـإنَّ مشغِّلي البرنامج يتوفـرُ لديهم وصـولٌ كاملٌ للهاتـف، بما في ذلك القـدرة على اعـتراض المكالمـات الهاتفية وقراءة الرسـائل النصية والتسلل إلى التطبيقات المشفرة وتتبـع الموقـع الفعـلي للفـرد، ويمكـن لبرامـج التجسس أَيْـضاً تحويلُ الهاتف المحمول إلى جهاز اسـتماع عـن طريـق التحكـم عن بعد بمسـجل الصوت».

ونقـل التقرير عـن روبرت كولفيـل، المتحدث باسم ميشـيل باتشـيليت، مفوض الأمم المتحدة السـامي لحقوق الإنسـان قوله: «إن اسـتهداف المدافعـين عـن حقـوق الإنسـان والصحفيـين والسياسـيين هـو مُجَـرّدُ مثال آخـر على كيف يمكن أن تتحـولَ الأدوات التي يُزعـم أنها تهدفُ إلى معالجـة المخاطـر الأمنيـة إلى أسـلحة ضـد الأشخاص المخالفين».

وقالـت الأمينة العامـة لمنظمة العفـو الدولي، أغنيـس أغنيـس كالامـارد، التـي عملت سـابقًا مقـرّرة خَاصَّـة للأمـم المتحـدة: إن اسـتهدافَ الجندوبي «صادمٌ وغيرُ مقبول».

وأضافـت: «إن اسـتهدافَه أثنـاءَ التحقيـق في الانتهـاكات وعلى يد طرفٍ رئيـسي في النزاع، يَدُلُّ على ما هو أكثرُ بكثير من السخريةِ والاستخفاف القاسي بمبدأ المسـاءلة، عـلى الرغم من أنه كذلك بالتأكيد.. إنه يشيرُ إلى مزيدٍ من الأدلة المستهجنة على تجاهل السـلطات السـعوديّة التام للقانون الدولي، واسـتعدادها لفعـل أي شيء للحِفاظ على إفلاتهـا مـن العقـاب، ويظهـر مرةً أُخـرى عدم احـترام تـام للأمـم المتحـدة والصكـوك المتعددة الأطراف وإجراءات حقوق الإنسان».

وقالت الصحيفـة: إن التعليقـاتِ التي تلقتها مـن قبل الأمم المتحدة على هـذه المعلومات كانت «فاتـرةً»، وهـو أمرٌ غير مسـتغرَب بالنظر إلى أن ضغـوط «الترهيـب والترغيـب» الَّتي مارسـتها السـعوديّة؛ مِن أجـلِ إنهاء عمل فريـق الخبراء، بحسـب ما أكّـدت الصحيفة في وقت سـابق من هذا الشهر.

وكانت «الغارديان» قـد ذكرت في تقريرٍ مطلعَ ديسـمبر أن الضغوطَ التي مارسـتها السعوديّة؛ مِـن أجلِ دفـع أعضـاء مجلس حقوق الإنسـان التابـع للأمم المتحدة للتصويـت ضد تجديدِ ولاية فريـق الخـبراء، تضمَّنـت «اسـتغلال الوصـول إلى الأماكـن المقدَّسـة في المملكـة»، حَيـثُ هدّدت السـعوديّةُ بأنها لـن تعترفَ بشـهادات التطعيم الإندونيسـية ضد فَيروس كورونا للإندونيسـيين الذين يسافرون للحج إلى مكة.

وذكرت الصحيفة أَيْـضاً أن الإمارات انخرطت في حملـة الترهيب والترغيـب تلك، وأغـرت دولةَ السـنغال بتوقيع مذكرة تفاهم لإنشـاء مجلس أعمال إماراتي سـنغالي مشـترك، يهـدفُ لتعزيز التعاون بـين البلدين، وهو ما حدث بعد أسـبوع فقط من التصويت.

وتشـكل هذه المعلوماتُ فضيحةً مدويةً تؤكّـدُ أن اسـتمرار التجاهـل الأممـي والـدولي لجرائـم وممارسـات تحالف العدوان والنظام السعوديّ، يمثـل تواطـؤًا واضحًا وتشـجيعًا فَجًّـا للرياض ورُعاتهـا عـلى مضاعفـة انتهاكاتها الوحشـية واستخفافها بالقوانين الدولية.

العجري يحرج المرتزقة بدعوة إلى إخراج جميع القوات الأجنبية من اليمن

المسيرة : متابعات

دعا عضـوُ الوفـد الوطنـي المفاوض، عبـدُ الملك العجري، حكومـةَ المرتزِقة إلى اختبار عملي حقيقي لكشـفِ الأطـراف المرتهنة للخـارج، والتـي تعرقل السلام الحقيقي.

وقـال العجـري مخاطبـاً مرتزِقـة العـدوان: «تعالـوا نُوَقِّـعُ على خـروج القـوات الأجنبية من اليمن ورفض أي تدخُّل خارجي في الشأن اليمني، ومـن يرفـض فهـو مرتـزِق ولـو تعلَّقَ بأسـتار الجمهورية».

وأضاف: «نحن جاهزون فهل أنتم جاهزون؟»

وتمثـل هـذه الدعـوةُ إحراجًـا للمرتزِقـة؛ لأَنَّهم يُرَحِّبـون بشـكلٍ صريـح ببقـاء قـوات الاحتـلال السـعوديّ والإماراتي في اليمن، كمـا أنهم عاجزون تمامـاً عن اتِّخاذ أي قرار يخُـصُّ بقاءَ أو رحيل تلك القـوات؛ لأَنَّ الأمـرَ بيـد مشـغِّليهم في دول تحالـف العدوان.

الصناعة تحيي ذكرى الشهيد بفعالية واسعة وتكرِّم أسر شهداء منتسبيها

المسيرة : صنعاء

نظّمت وزارةُ الصناعة والتجارة حفلاً تكريمياً لأسر شهداء موظفيها؛ تقديرًا وعرفانًا للشهداء وعظمة تضحياتهم في سبيل الدفاع عن الدين والوطن وكرامته واستقلاله وذلك في إطار احتفالات بلادنا بالذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية التي حضرها عضو المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أشار عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد غالب الرهوي إلى أن ثقافة الجهاد والاستشهاد تمثل حصانة ضد مؤامرات الأعداء ولها أثرها ونتائجها الطيبة كما أنها قيمة معنوية وتضحية وعطاء.. لافتاً إلى أن الأُمَّة التي تعشق الشهادة لا يبقى في يد أعدائها شيء يخيفها.

وقال الرهوي: «تمثل هذه المناسبة محطة مهمة للدروس والعبر ونتعلم منها الوعي والبصيرة والاستعداد العالي للتضحية ونتعلم منها ثقافة العطاء والصمود والثبات ومواصلة التصدي للتحديات مهما كانت حتى يتحقّق لنا النصر الكامل».

وأكّد أن أُولئك الشهداء العظماء جسدوا القيم الجهادية والروحية التي تحَرّكوا بها في الميدان للتصدي لقوى الشر والاستكبار والطغيان بكل عزة وشموخ، حاثًّا الجميع على أهميّة استشعار المسؤولية في الوفاء لأسر وذوي الشهداء بتلمس احتياجاتهم وتوفير متطلباتهم والسير على دربهم؛ تجسيداً للقيم والمبادئ التي ضحَّى؛ مِن أجلِها الشهداء.

من جهته، أشار وزيرُ الصناعة والتجارة، عبد الوهَّاب يحيى الدُّرة، إلى أن مناسبة الذكرى السنوية للشهيد تعبر عن مكانة الشهيد وتأتي وفاء للشهداء وتخليداً لذكراهم وتضحياتهم في نفوس الأجيال.

وأكّد أهميّة استذكار مآثر الشهداء وتضحياتهم ومواقفهم وثباتهم وصمودهم، مجدّدًا العهد على المضي على نهج الشهداء وإبراز دورهم وما قدموه والاقتداء بمآثرهم والحث على الاهتمام بأسرهم وذويهم ورد الجميل لمن بذلوا دماءهم في سبيل الله والدفاع عن هذا الوطن الغالي.

وقال: «في ذكرى الشهيد نستذكر مآثر الشهداء ومواقفهم وثباتهم وصمودهم وآباءهم واستبسالهم، وهو ما يزيد في عزمنا وثباتنا وصمودنا لنكون أقدر على مواجهة التحديات والأخطار ومواصلة تعزيز عوامل القوة على المستوى المعنوي».

وَأَضَافَ: في هذه المناسبة يجب أن نعتنيَ بأسر الشهداء ونقدم كُلَّ أنواع الرعاية وإشعارهم بأن الدولةُ مهتمة بهم؛ لأَنَّ الشهداءَ هم أكرمُ منا جميعاً، فالشهداءُ هم من بذلوا الغاليَ وقدموا أرواحَهم في سبيل الله، وفداءً لهذا الوطن ولهذه التربة الغالية، كما أنهم أعلى مرتبة سواءً في الدنيا أو في الآخرة، فما وصلنا إليه من صمود وثبات وقدرة على مواجهة العدوان هو بفضل دماء الشهداء.

وحث الدرة كافة كوادر ومنتسبي الوزارة والمؤسّسات والهيئات التابعة لها إلى القيام بمسؤولياتهم الوطنية وبذل أقصى الجهود لتحقيق النجاحات في الجبهة الإدارية والاقتصادية والتنموية كرديف لانتصارات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في جبهات العزة والكرامة.

من جهته، تطرق نائب وزير الصناعة والتجارة، محمد أحمد الهاشمي، إلى عظمة الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم فداءً لهذا الوطن الحر والشعب اليمني الصامد والصابر في وجه أكبر عدوان كوني على بلادنا.

وقال: «تأتي مناسبة الذكرى السنوية للشهيد في ظل مرحلة يستمر فيها العطاء والاستبسال والتضحية في مواجهة تحديات وأخطار العدوان الهمجي والغاشم، فكل يوم نقدم فيه قوافل من الشهداء يعتبر ذكرى حتى أصبحت ثقافة ومدرسة تخرَّجَ منها جيلٌ يعشقُ الشهادة».

ولفت إلى المكانة العظيمة التي فضّل اللهُ بها الشهيدَ الذي بذل روحَه رخيصةً في سبيل الدفاع عن الأرض والعرض وإعلاء كلمة الحق، مشدّدًا على ضرورة تضافر جهود الجميع والوقوف صفًّا واحدًا في مواجهة العدوان الغاشم ورفد الجبهات بالمال والرجال ومواصلة الثبات والصمود حتى تحقيق النصر على قوى الشر والعدوان والغزاة المحتلّين ودحرهم عن أرضنا.

تخلل الفعاليةَ العديدُ من المشاركات والفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن المناسبة وفضل الشهادة ومنزلة الشهداء الرفيعة ومكانة العالية عند الله.

وفي الختام، كرّم عضوا المجلس السياسي الأعلى محمد علي الحوثي وأحمد الرهوي ومعهما وزيرُ الصناعة والتجارة عبد الوهَّاب يحيى الدرة ونائب الوزير محمد أحمد الهاشمي، أُسَرَ وأقاربَ الشهداء من منتسبي الوزارة عرفانًا بعطاء وتضحية واستبسال الشهداء في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن.

النقل ووحداتها تنظم فعالية خطابية وثقافية تؤكّد أهميّة ذكرى الشهيد في استلهام الدروس

المسيرة : صنعاء

أحيت وزارةُ النقل والمؤسّساتُ التابعة لها، أمس الاثنين، الذكرى السنويةَ للشهيد بفعالية خطابية وثقافية، تم فيها تكريمُ أسر الشهداء من منتسبي الوزارة.

وفي الفعالية، أكّد عضو المجلس السياسي الأعلى، محمد صالح النعيمي، أن الشهداء ضحوا بأرواحهم دفاعاً عن الأرض والعرض والسيادة والكرامة وفي مقدمتهم الرئيس الشهيد صالح الصماد.

وأشَارَ إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية للشهيد، لاستلهام الدروس والعبر من تضحياتهم في مواجهة قوى العدوان، مشدّدًا على ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء؛ باعتبَار ذلك أقلَّ واجب تجاه من قدموا أرواحهم دفاعاً عن الوطن.

ولفت النعيمي إلى أن تضحياتِ الشهداء ستظل خالدة في وجدان أبناء الشعب اليمني تستلهم منها الأجيال معاني التضحية والعطاء، مؤكّداً اهتمام القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى، بأسر الشهداء وفاءً وعرفانًا بما قدموه من تضحيات.

من جانبه، أشار وزير النقل، عامر المراني، في كلمة ألقاها خلال الفعالية، إلى أن ذكرى الشهيد مناسبة لاستلهام مآثرهم وما سطروه من ملاحمَ بطولية لينعمَ الوطن بالحرية والاستقلال.

وقال: مهما قدمنا لأسر الشهداء من دعم، فَإِنَّنا لن نفيَ الشهداءَ حَقَّهم في سبيل العزة والكرامة، مُشيراً إلى أن صمود الشعب اليمني أفشل كُلّ مخطّطات العدوان العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واعتبر وزير النقل، ذكرى الشهيد مناسبةً لاستحضار الملاحم البطولية التي اجترحها الشهداء في مختلف الجبهات والتي اثمرت عزا ونصرا للشعب اليمني.

من جهته، أكّد طارق حنظل في الكلمة التي ألقاها نيابةً عن أسر الشهداء المضي على درب الشهداء حتى دحر الغزاة والمحتلّين من كامل تراب الوطن.

وفي ختام الفعالية، كرمت وزارة النقل أُسَرَ الشهداء من الوزارة والمؤسّسات التابعة لها، بالهدايا الرمزية، مشيدةً بالمواقف البطولية للشهداء، مثمنةً التضحيات التي قدّمها الشهداء وأهاليهم وذووهم في سبيل الله والدفاع عن الوطن.

فيما نظمت فعالية فنية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد:

كلية الإعلام بجامعة صنعاء تسيّر قافلة النصر 2 للمرابطين في الجبهات

المسيرة : خاص

سيَّرَ طلابُ وطالبات كلية الإعلام جامعة صنعاء، أمس الاثنين، قافلة النصر 2 لرجال الرجال المرابطين في جبهات العزة والكرامة.

وتأتي هذه القافلة الشتوية في إطار فعاليات وأنشطة ذكرى سنوية من بذلوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله والدفاع عن الوطن والمستضعفين.

وأكّد طلاب دفعة النصر أن هذه القافلة في مرحلتها الثانية مَا هِي إلَّا أقل ما يمكن تقديمه أمام من يقدمون أروع الملاحم البطولية ويضحون بأرواحهم؛ مِن أجلِ العيش الكريم.

بدوره، أشاد عميد كلية الإعلام، الدكتور عمر داعر، بمساهمة الطلاب الكبير في دعم المرابطين في الجبهات، مُشيراً إلى أهميّة مساندة أبطال الجيش واللجان الشعبيّة ومواجهة كافة المؤامرات التي تحاك ضد الوطن.

وفي ذات السياق، نظم طلاب المستوى الأول بكلية الإعلام فعالية خطابية وفنية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد. وأكّد الحاضرون في الفعالية أهميّة استلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى العظيمة، مشيرين إلى عظمة الشهداء في النفوس والوجدان وضرورة استذكارهم كُلّ حين. تخلل الفعاليةَ وتسييرَ القافلة فقراتٌ متنوعةٌ عبرت عن عظمة المناسبة وأهميّة الصمود في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ.

جامعة 21 سبتمبر تحيي ذكرى الشهيد وتكرّم عدداً من أسر الشهداء

المسيرة : صنعاء

نظّمت جامعةُ 21 سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية بمحافظة صنعاء، أمس الاثنين، فعاليةً خطابيةً وثقافيةً بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد.

وفي الفعالية التي حضرها عُمداءُ ونوابُ كليات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس، وعدد كبير من الطلاب والأكاديميين، أكّد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، الدكتور حزام الأسد، أن إرادَة الشعب اليمني لن تنكسر ولا يمكن لقوى العدوان أن تحقّق أهدافها مهما أوغلت في سفك الدم ودمّرت كُلّ المقدرات.

وقال: إن الانتصارات التي تتحقّق كُلَّ يوم في الجبهات بفضل تضحيات الشهداء، مُشيراً إلى أن الشهداءَ هم شُعلةُ النصر ويفخر جميع اليمنيين بتضحياتهم وبطولاتهم في الدفاع عن الوطن.

من جانبه، أكّد نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية، الدكتور مطيع أبو عريج، في كلمة ألقاها خلال الفعالية على أهميّة المناسبة في استلهام الدروس والعبر من تضحيات الشهداء وبطولاتهم، والمكانة الرفيعة التي ينالها الشهيد في الدنيا والآخرة، لافتاً ضرورة الاهتمام بأسر الشهداء ورعايتهم وتلبية احتياجاتهم.

وشدّد على ضرورة الاقتداء بالشهداء ومواصلة السير على نهجهم في البذل والعطاء والتضحية والفداء حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

تخلل الفعاليةَ العديدُ من المشاركات والفقرات الإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن أهميّة المناسبة والمكانة العالية والمنزلة الرفيع التي ينالها الشهيد.

وفي ختام الفعالية، تم تكريم عدد من أسر الشهداء بالهدايا الرمزية والتي عبّرت فيها الجامعة عن امتنانها وتقديرها لتضحيات الشهداء وأهاليهم وذويهم.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

أكّـد ضرورة إحيَاء الذكرى السنوية للشهيد بالشكل الذي يليق بالعظماء

الرئيس المشاط يفتتح معرض الشهداء القادة

المسيرة : صنعاء

تأكيداً على الحُضُور الواسع للشهداء العظماء في وجدان كُـلِّ الشـعب اليمني، افتتح الرئيسُ المشير الركن مهدي محمد المشـاط -القائد الأعلى للقوات المسـلحة- أمس الاثنين، بصنعاءَ، معرِضَ الشهداء القادة.

وخـلال افتتـاح المعـرض الـذي يأتي بمناسـبةِ الذكـرى السـنويةِ للشـهيد، قـرأ الرئيس المشـاط ومعـه رئيسُ مجلـس الوزراء الدكتـور عبد العزيز بـن حبتور، ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ونائب رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن علي حمود الموشكي ورئيس هيئة الاستطلاع اللواء عبدالله الحاكم، الفاتحة على أرواح الشـهداء الأبرار.

وطاف الرئيسُ المشاط ومرافقوه بأجنحة المعرض، منوِّهًا بمستوى التنظيم والترتيب للمعـرض الـذي يـبرز تضحيـات الشـهداء في سـبيل الدفـاع عـن الوطـن وسـيادته واستقلاله.

وعـبّر عـن التحيةِ والإجـلال للشـهداء العظماء الذيـن جادوا بأرواحهـم؛ مِن أجـلِ أن ينعم الوطن بالأمن والاسـتقرار وفي مقدمتهم الرئيس الشـهيد صالح الصماد.

وأشَـارَ الرئيس المشاط، إلى أهميّة إحياء الذكرى السنوية للشـهيد بالشكل الذي يليق بمكانة هؤلاء الأبطـال الذيـن بفضلهـم تحقّقت الانتصـارات في مختلف الجبهات.

مـن جهته، قال رئيسُ حكومـة الإنقاذ الوطني، الدكتـور عبد العزيز بن حبتـور: «بفضل تضحيات الشـهداء ينعـم شـعبنا بالانتصـارات الكبيرة على أعداء الوطن».

وَأَضَـافَ بن حبتور «الشـهداء القادة سـجّلوا ملاحمَ عظيمة ووضعوا للشعب اليمني مكانةً على مستوى محيطنا العربي والإسلامي».

ونـوّه إلى أن الشـعب تمكّـن مـن الصمـود في وجـه قوى العـدوان وأدواتها، بفضـل التضحيات العظيمة والبطولات الكبيرة التي سطرها الشهداء العظام.

وأكّـد أن التضحيات التي يبذُلُهـا اليمن هي ما اسـتعاد مَكانةِ الإنسان اليمني وتاريخ البلاد المليء بالإنجازات العظيمة عبر التاريخ.

ولفـت إلى أن العـدوّ مـا يـزال يراهـن على كسر إرادَة الإنسـان اليمنـي لكـن ذلك المسـتحيل بعينه وتضحيات الشهداء تؤكّـد هذه الحقيقة وتجددها.

وأكّـد أن الشـهداء تركوا مآثرَ تسـتحقُّ التوثيقَ وفيهـا الكثير من الدروس التي سـتعبِّئُ الجماهيرَ والأجيالَ في مختلف المراحل.

الحوثي يفتتح معرِضَ صور شهداء المنطقة العسكرية السادسة

المسيرة : متابعات

اسـتمراراً للتفاعُلِ الرسـمي والشعبي الكبـير مـع فعاليـات وأنشـطة الذكـرى السـنوية للشـهيد، افتتح عضـوُ المجلس السياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، أمس بصنعـاء، معـرِضَ صور شـهداء المنطقة العسـكرية السادسـة، الذي تنظمه قيادة المنطقـة تحـت شـعار» شـهداؤنا صُنَّاعُ نصرنـا» تزامُنـاً مـع الذكـرى السـنوية للشهيد.

وخـلال الافتتـاح بحضـور محافـظ الجوف فيصـل حيدر وعددٍ مـن القيادات العسـكرية، أشار عضو السـياسي الأعلى، إلى أهم ما قاله الشـهيد القائد حسـين بدر الديـن الحوثـي، حـول أهميّـة التضحيـة والجهاد والشهادة في سبيل الله.

وعـرّج إلى جانـب مـن كلمات الشـهيد القائد في كيفية مواجهة الباطل والتصدي له، وعدم الاستسـلام لنزعات الشـيطان، وأهميّـة التحلي بالصـبر في سـبيل نصرة الحق.

واسـتهجن الحوثي ما تروِّجُ له الماكينةُ الإعلاميـة لمرتزِقة العـدوان وعلى منصات التواصل الاجتماعي حول شـهداء الجيش واللجان الشعبيّة، لافتاً إلى أن الطرفَ الآخر لا يعترف بعـدد القتلى في صفوفه ولا يهتم بتشـييعهم أو زيارتهـم أو حتـى الحديث عنهم.

وقـال: «المرتزِقـة يضعـون مـن أنفسـهم حطباً ووقوداً للعدوان، وهو لا يأبـه ولا يكـترث لهـم، ولا يتحدث إليهم أو يتحاور معهم ولا يشـكرهم ولا يثنـي عليهـم، ولا يستشـيرهم في شيء، وإنمـا يعملُ عـلى توجيهِهم إلى محارق الموت».

وفي الفعالية، أكّـدت كلمةٌ لقائد المنطقة العسـكرية السادسـة، ألقاهـا المقـدم طـه حنـش، أن معـرِضَ شـهداء المنطقة العسكرية السادسة يأتي وفاءً لتضحيات الشـهداء العظماء من منتسـبي المنطقة، وتخليداً لهم واستذكاراً لبطولاتهم.

وأوضحت الكلمةُ أن هذه الذكرى محطةٌ جهاديـة وتربويـة متكاملـة، لاسـتلهام الدروس والعبر في البـذل والعطاء، والتزود بالإيْمَـان والصـدق مـع اللـه في مواجهة أعداء الأُمَّـة.

تخلـل الافتتـاحَ قصيـدةٌ للشـاعر أمين الجـوفي، وفقرةٌ إنشـاديةٌ لفرقة الشـهيد القائـد ومسرحية، عـبّرت في مجملها عن عظمة الشهادة وعزم وتضحيات الشهداء.

صنعاء: زيارات شعبيّة ورسمية واسعة لمعرض شهداء المحافظات الجنوبية

المسيرة : صنعاء

تتواصَلُ الزياراتُ الرسـميةُ والشـعبيّةُ لمعرِضَ شهداء المحافظات الجنوبية في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

وفي جديـدِ الزيارات الرسـمية، زار عضوُ المجلس السـياسي الأعلى، سُلطان السامعي، ومعه محافظُ لحج، أحمد جريب، ومحافظ المهرة، القعطبي عـلي الفرجي وقياداتٌ عسـكرية وشـخصيات اجتماعية، أمس، معرِضَ شهداء المحافظات الجنوبية في ميدان السبعين.

وخـلال الزيارة بحضور نائب وزير الإدارة المحلية - مسـؤول ملف الجنوب، قاسـم الحمران، أشـاد السـامعي بجهود المنظمين لمعرض الشـهداء، مؤكّـداً أن الذكرى السـنوية للشـهيد تأتي هـذا العام وقد تحقّقت انتصاراتٌ عظيمةٌ في مختلف جبهات العزة والشرف.

وَحَـثَّ على اسـتلهام الدروس والعبر من تضحيات الشـهداء الذين قدموا أرواحهم رخيصةً في سبيل عزة الشعب اليمني وكرامته.

وقال: «بفضل دماء شـهدائنا الأبرار تعيشُ اليمن واليمنيون بعزة وكرامة وشـموخ، وأنـه لا تضحيات تماثل تضحيات الشـهداء، التي أنارت دربَ حرية اليمنيين وأروت ترابَ الوطن بالحرية والكرامة».

مـن جانبه، أشـاد محافظ لحج بتضحيات الشـهداء في الدفاع عن الوطـن، مؤكّـداً السـيرَ عـلى درب الشـهداء في الجهاد في سـبيل الله والتضحية بالمال والروح؛ مِن أجلِ سيادة واستقلال الوطن، مُشيراً إلى عظمة الشـهداء والطريق الذي صاروا فيه دفاعاً عن دينهم ووطنهم وانتصاراً لعدالة قضيتهم ومظلومية شعبهم.

وأكّـد أن أسر الشـهداء وذويهم يحظَـون بأولوية في الاهتمام، وأن الذكرى السـنوية للشهيد تأتي اسـتكمالاً لهذا الاهتمام واعتزازاً بما قدموه من تضحيات عظيمة.

فيمـا أشـار نائـبُ وزيـر الإدارة المحليـة، إلى أن أبنـاءَ المحافظات الجنوبية كان لهم شرفُ المشاركة في مواجهة العدوان منذ الوهلة الأولى في مختلف الجبهات وضحوا بأرواحهم في سبيل الوطن واستقلاله.

واعتـبر الذكرى السـنويةَ للشـهيد محطـةً تعزز صمود الشـعب اليمني والوفاء للشهداء.

أكّـدت تخصيص مبلغ يصل إلى مليون ونصف مليون دولار:

طاووس: الأمم المتحدة لم تحَرّك ملف نزع الألغام رغم علمها بشحة الإمكانيات لدينا

المسيرة : خاص

أكّـد الأمـينُ العـام للمجلـس الأعـلى للشـؤون الإنسانية، عبد المحسن طاووس، الاتّفـاقَ على تخصيص مليون وخمسـمِئة ألف دولار كمساعدةٍ عاجلةٍ للإسراع في نزع الألغام.

وقـال طاووس في تصريحات للمسـيرة: «نأمـل خلال الأيّـام القادمـة أن نتفقَ مع الأمم المتحدة على تحديد الأولويات، بما من شأنه الإسراعُ بنزع الألغام».

وأشَارَ إلى أن هناك معوقاتٍ كثيرةً لعملية نزع الألغام، منها عدمُ وجود أجهزة وحتى كلاب كاشـفة، منوِّهًا إلى أن هناك شـهداءَ من الفرق الميدانية؛ بسَببِ رداءة الأجهزة.

وأكّـد أن التقريـر الذي رُفـع من المركز الوطنـي لنـزع الألغام لـم يعمل بـه حتى اللحظـة مـن قبل الأمـم المتحـدة، وهو ما يكشف التلكُؤَ الأممي في هذا السياق.

واختتـم طـاووس تصريحاتِـه بالقول: لا نـزالُ نتفـاءَلُ بـأن تفـيَ الأمـمُ المتحدة بوعودِهـا، ومن المقرّر أن يجتمعَ المندوبون مـن UNDP مـع الفريـق الوطنـي لنـزع الألغام.

د. يحيى علي السقاف*

منزلةُ الشهداء وفضلُ الشهادة في سبيل الله

لقد اقتضت سُنَّةُ الله عز وجل أن يصطفيَ من عباده من يشاء، فيرفع درجاتِهم، ويعلي من شأنهم، ويمُدُّهم بعطاياه، ونحن في هذه الأيّام الخالدة والمباركة نعيش الذكرى السنوية للشهيد والشعب اليمني يعيش الانتصارات الأُسطورية التي يسطرها المجاهدون في جبهات العزة والكرامة، وبهذه المناسبة نقف مع فضل الشهادة ومكانة شهدائنا الأبرار عند الله سبحانه وتعالى، ومما لا شك فيه فَإنَّ منزلة الشهداء ومقام الشهادة في سبيل الله من أغلى مقامات الاصطفاء التي يختص بها الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عبادة فشهداؤنا هم عزتنا وروح كرامتنا الشامخة.

وهذا من عظيم كرم الله تعالى لهؤلاء الشهداء الذين باعوا أنفسهم؛ مِن أجلِ الله وتساموا على ما يحبون وتغلبوا على شهواتهم واسترخصوا الحياة في سبيل إعلاء كلمة الله ونيل رضاه، فالله سبحانه وتعالى اختار لهم مكانة رفيعة في العلو والسمو وتلك المكانة السامية لا يصل إليها إلا الأنبياء والمرسلون وأولياء الله وعباده الصالحون، وقد سمي الشهداء بذلك؛ لأَنَّ أرواحهم شاهدة حاضرة وتشهد ما أعده الله تعالى لهم من كرامة وعزة ورفعة.. وقيل: لأَنَّ الشهيد جاد بنفسه وهي أغلى ما يملك في الوجود؛ مِن أجلِ الله والجهاد في سبيله فكانت هذه الشهادة دليلاً حياً على أن إرضاء ربه عز وجل أعز إليه من نفسه التي يملكها؛ مِن أجلِ نيل رضا الله وجعل كلمته هي العليا وحفاظاً على الدين والوطن والدفاع عن الحق وإزهاق الباطل.

وللشهداء فضل عظيم لا تحتويه العبارات، ويكفيهم فضلاً أنهم دخلوا إلى السعادة من أبواب الله وحازوا الطمأنينة بجواره؛ لأَنَّ الشهادة في سبيل الله درجة عالية لا يهبها الله تعالى إلا لمن يستحقها، فهي اختيار من الله جل جلاله للصفوة من البشر ليعيشوا مع الملأ الأعلى؛ لأَنَّ الشهيد لما بذل حياته لله أعطاه الله حياة أفضل وأكمل منها فكان ارتقاءُ الشهيد حياة له وكان حياةً للأُمَّة من بعده والشهيد بهذه التضحية أصاب الفردوس الأعلى والأجر العظيم والفوز المبين والكرامة العليا وهي الطريق المباشر إلى جنة عرضها السماوات والأرض، حَيثُ جعل الله تعالى الشهداء المَثَلَ الأعلى في الإخلاص والدرجات العُلى وجعلهم من أصحاب التجارة الرابحة فقد ربحوا بيعَ نفوسهم لمولاهم، وَأَيْضاً جعل الله سبحانه وتعالى الشهداء في مأمن فلا يفزعون حين يفزع الناس ولا يخافون حين يخافُ الناس وهذا فضل كبير من الله سبحانه وتعالى.

ولله الحمد والشكر الذي كتب للشهداء أعلى الجنان وللمجاهدين في سبيل الله والمدافعين عن أوطانهم النصر والرضوان، حَيثُ إن الشهادةَ في سبيل الله لا يحصرها قلم ولا يصفها لسان ولا يحيط بها بيان وهي الصفقة الرابحة بين العبد وربه قال تعالى (إن اللهَ اشترى من المؤمنين أنفسَهم وأموالَهم بأن لهم الجنة)، فالمشتري هو الله سبحانه وتعالى والذي باع نفسَه من الله تعالى هو الشهيد فإذا كان الثمن الجنة، حَيثُ فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فَإنَّه لا يجتهد في هذه الصفقة إلا واحد ممن عرف الثمن والعوض من الله سبحانه وتعالى.

والشهادة في سبيل الله مكرمةٌ جليلةٌ، فدرجة الشهداء كبيرة ومنزلتهم رفيعة فهم أحياءٌ عند ربهم يُرزقون، وبركة الشهيد لا تقتصر عليه بل تتعداه إلى أهله وذويه وأقاربه، والشهداء قدموا أرواحهم فداء لنصرة كلمة الله واستقرار أوطانهم وكي يعيش أبناؤهم وأهلهم وجميع أبناء الشعب اليمني حياة العزة والكرامة والسيادة وفي سبيل استقلال الوطن والقرار السياسي، وما نلاحظه اليوم من استقرار وأمان والحياة والعيش بعزه وشموخ لم نلاقِ لها مثيلاً على مدار عقود سابقة وذلك بفضل شهدائنا الذين قدموا حياتهم رخيصة في سبيل عزة ورفعة هذا الوطن الغالي، ووقفوا أمام الترسانة الحربية التي تحطمت تحت أقدام أبطال الرجال من الجيش واللجان الشعبيّة وتصدوا للعدوان الغاشم والحصار الجائر على مدى سبع سنوات، كُلّ ذلك بفضل شهدائنا العظماء الذين ضحوا بأنفسهم لننعم بهذه الحياة ولتكون دماؤهم الزكية والطاهرة هي الوقود والأَسَاس لبناء اليمن الحديث بدون أية وصاية خارجية الذي يتطلع له جميع أبناء الشعب اليمني وينعمون بخيراته وثرواته الاقتصادية.

فالآيات الكثيرة التي تتحدث عن فضل الشهادة ومنزلة الشهداء تُعبر أجملَ تعبير عن منزلة الشهيد وعلو مقامه، ويظهر من خلالها أن الشهيد وصل إلى أعلى المقامات الإلهية وتحوطه العناية والرحمة الربانية بأعلى مراتبها، ولذلك فَإنَّ الشهادة في سبيل الله مظهر من مظاهر رحمة الله ووسام وشرف لا يهديه الله سبحانه وتعالى إلا إلى خَاصَّة أوليائه وذلك بعد اجتياز العديد من العقبات التي تحول بينه وبين ذلك المقام الرفيع؛ لأَنَّ الناس تموت والشهيد حي يرزق عند مليك مقتدر فما هي إلا ثوان معدودة ويجتاز الشهيد قيودَ الحياة فينطلق حرا بروحه الطاهرة إلى الحياة الأُخرى فيرى النعيم ما هو فوق البيان فتفتح له الجنان وترحّب به ملائكةُ الرحمن.

ومن خلال هذه المناسبة الغالية والعظيمة على قلوبنا أكتب عن الشهيد والشهادة في هذه المناسبة العظيمة فالشهيد هو من يشهد على عظمة المنهج وحكمة القيادة والمسيرة والمنهج القرآني التي انطلق فيها، فالشهداء العظماء هم من شهدوا على عظمة المسيرة وعدالة القضية والشهادة هي وسام وشرف يمنحه الله لأوليائه الصالحين، فالشهيد يقدم حياته وهي أغلى ما يملكه رخيصة في سبيل الله ليحظى ويُكافأ بأعلى المراتب في الجنة ويفوز فوزا عظيما وليس هناك كلمة يمكن لها أن تصف الشهيد ولكن قد تتجرأ بعض الكلمات لتحاول وصفه فهو شمعة تحترق ليحيا الآخرون وهو إنسان يجعل من عظامه ودمائه جسرا ليعبر عليه الآخرون إلى الحرية وهو الشمس التي تشرق إن حَلّ الظلام والحرمان والاضطهاد وتبقى الكلمات تحاول أن تصفه ولكن هيهات.

كيف يمكن لنا أن لا نخصص شيئاً لهذا العظيم، فأيام الدنيا كلها تنادي بأسماء الشهداء وتلهج بذكر وصاياهم ويجب على كُلّ واحد منا قد أنعم الله عليه باستشهاد واحد أَو أكثر من أقربائه فكان ممن عايَش الشهداء أن يتحدَّثَ عنهم عن أخلاقهم وصفاتهم الرائعة وكلماتهم النيرة، فهذا بنظري أمانة في أعناقنا علينا أن نؤديَها فإذا كنا نحن من أنعم علينا الشهداء بمعايشتهم لا نتحدث عنهم فمن الذي سينقل عنهم صفاتهم ومحاسنهم ويذكر كلماتهم الطيبة وسماتهم الصالحة إلى الآخرين الذين حرموا من معرفتهم أَو إلى الأجيال الأُخرى القادمة التي لا تعرف بأن على هذه الأرض مشى أناس عظماء كرماء شامخون أوفياء من أفضل من كانوا في عصرهم؛ لأَنَّ الأُمَّةَ التي تنسى عظماءها لا تستحقهم ولا تستحق الحياة والعيش الكريم.

وعلينا أن نستذكر كُلّ شهيد في هذا الوطن كذكرى أَيَّام ولادتهم واستشهادهم وبسكوتنا نحن عن إحياء ذكرى استشهادهم سنحقّق أهدافَ من قتلهم من الطغاة المجرمين والمحتلّين ومرتزِقتهم وهو أن يمحوَ أثرهم من هذه الدنيا ولكن إن شاء الله القيادة والشعب والأجيال القادمة ستبقى دائماً وفيه لهؤلاء الأبطال وأن تبقى على العهد وفي نفس الطريق يسير ونتذكر كيف استطاع الشهداء أن يثبتوا ويتغلبوا على الرعب من الموت والخوف من الرصاص ومواجهة أحدث الأسلحة العسكرية في العالم.

فأي روح قدسية تملكتهم في تلك اللحظة عند استشهادهم وأي بطولة عظيمة يعجز عن وصفها اللسان؟! وَإذَا نظرنا وتفكرنا في ظاهر الأمر فإذا كنا نحن أمواتا وهم أحياء سنصل إلى حقيقة واقعية وأكيدة فنحن نعيش حياة الموت نولول على صفقاتنا البائسة، نتشاجر على حطام الدنيا نتفاخر نحيا كما الأنعام تداهمنا الرغبة واللذة والانشغال في توافه الأشياء، والشهداء يعيشون الحياة الأبدية الخالدة بجوار ربهم فرحين بما آتاهم الله أحياءً يُرزقون، هذا ما ذكره الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه الكريم يا أيها الشهيد يا من ضربت لنا المثال مضحياً وأريتنا صور الجهاد الأولى وصبرت صبر الأنبياء وأبيت إلا أن تموت أصيلا، فهؤلاء هم قاداتنا وعظماؤنا شهداء بما قدموه من عطاء ليكونوا بحق في مصاف الأنبياء والصديقين والصالحين وحسن أُولئك رفيقا.

ومما لا شك فيه فَإنَّ فضل الشهداء كبير لا يعد ولا يحصى، حَيثُ جعل الله سبحانه وتعالى الشهيد شفيعا لسبعين من أهل بيته وأكرمه الله بأن كتب له المغفرة من ذنوبه ومعاصيه عند استشهاده وكذلك الفضل الكبير الذي يناله الشهيد وهو الحياة الأبدية والرزق من الله والفرح بما أعطاهم الله ويستبشرون بإخوانهم القادمين عليهم، ولذلك فَإنَّ من طلب الشهادة صادقا بلّغه الله تعالى منازلَ الشهداء، فعلينا أن نجتهد ونخلص في طلب الشهادة حتى يعطينا الله أجرها.

وَإذَا كان الشهيد قد ضحى بنفسه لنعيش ونأمن ونسعد ومن أجل إعلاء كلمة الله والدفاع عن الأرض والعرض وسيادة وكرامة بلادنا فَإنَّه من الواجب علينا جميعاً أن نظل على عهدهم ونحتفل بذكراهم ونستخلص منها الحكمة والعبرة ونسير على دربهم.

ومن الواجب علينا رعاية أسر الشهداء وزيارتهم وتفقد أحوالهم وتلمس احتياجاتهم والإنفاق عليهم.

هنيئاً لكم أيها الأبطال الأبرار هذه الشهادة العظيمة التي مَنَّ الله تعالى عليكم بها وهنيئاً لكم هذه المنزلة العالية الرفيعة في الجنة التي حصلتم عليها وأنتم تجاهدون في سبيل الله؛ مِن أجلِ حرية وسيادة وكرامة وطنكم من شر الطغاة والمتكبرين والمحتلّين ومرتزِقتهم الذين باعوا أنفسهم للشيطان وباعوا آخرتهم بدنياهم.

* وكيل وزارة المالية

العرامة: الشهيد القائد أعاد لنا حُبَّ الجهاد لتحرير الوطن وحُبَّ الزراعة لكسر الحصار

الحمدي: مشروعُ الشهيد القائد مشروعُ عزة وكرامة ورفض للخضوع لقوى الجبروت والاستكبار

الشهيد القائد.. ملهِمُ الشهداء في التضحية والفداء

المسيرة : عباس القاعدي

يحتفي اليمنيون -قيادةً وشعباً- هذه الأيّامَ بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد، التي تُجَسِّدُ أسمى معاني الفداء والتضحية في سبيل الله؛ دفاعاً عن الوطن، وتحملُ في طياتها الوفاءَ للشهداء الذين بدمائهم الزكيةِ تحقّقت للشعب اليمني العزةَ والكرامة والاستقرار، فمن فيضِ عطائهم وعَبَقِ أرواحهم الطاهرة نتنفَّسُ نَفَسَ الحرية ونعيشُ حياةَ الكرامة.

وخلال سنوات العدوان الأمريكي السعوديّ على بلادنا وما سبقها من مواجهات بين الحق والباطل، برز رجالٌ أبطالٌ، سطّروا أروعَ المواقف والملاحم البطولية، منطلقين في ذلك من ثقافة راسخةٍ أسَّسها قائدُ المسيرة القرآنية السيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- والتي كانت وفقاً للمنهج القرآني السليم.

ويقول رئيسُ جامعة البيضاء، الدكتور أحمد العرامة: إن الشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي -رضوان الله عليه- يعني للأُمَّة الإسلامية بشكل عام والشعب اليمني خَاصَّةً أهميَّةً كبيرةً ونهضةً وطنيةً وإسلامية، خُصُوصاً بعد سبع سنوات من العدوان. مؤكّداً أن الشهيدَ القائد برز بمشروعه القرآني التوعوي والعملي الرامي لبناء أُمَّة جديرة بمواجهة أعدائها والاعتماد على نفسها في شتّى المجالات، في مرحلة كانت الأُمَّة في حالة من التيه الكبير، وبعيدةً كُلَّ البُعد عن الثقافة القرآنية ومقيّدةً بأنظمة تخدُمُ المشروعَ الأمريكي المهيمن على معظم دول العالم وعلى وجه الخصوص الدول العربية وأبرزها اليمن التي كانت سياسةُ نظامها إبّان حكمِ الخائن علي عفاش تنسجمُ بشكل كبير مع التوجُّهات الأمريكية، وتحت وَصايتها وتخدم مشروعَها، حتى وصل الحالُ إلى أن تتلقى الأوامرُ والتوجيهات من الإدارة الأمريكية بما يخدُمُ مصالحَ ومشروعَ الأخيرة ويضرُّ بهُوِيَّة وثقافة الشعب اليمني وباقتصاد بلده وإضعافه عسكريًّا والتحكم بجيشه.

ويؤكّد الدكتورُ عرامة، أن الشهيدَ القائد حسين بدر الدين الحوثي، كان يرى أن الأُمَّة في ذلك الحين قد وصلت إلى مرحلة من الانحطاط الكبير، وأصبحت بشكل كامل تحتَ سيطرة أعدائها بالعكس المُراد لها، باستثناء حركات المقاومة في لبنان وفلسطين، ما دفعه إلى التحَرّك لانتشالها من وضعيتها تلك بدءًا من منطقة مرّان بصعدة مقر إقامته في أواخر القرن العشرين وبدايات القرن الحادي والعشرين وعمل بالدرجة الأولى إلى دعوة الأُمَّة إلى القرآن الكريم وتعزيز الثقة بالله من خلال القرآن الكريم.

وعن المشروع القرآني، يوضح رئيس جامعة البيضاء العرامة أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي رسم المشروع القرآني بمسارات واضحة ومحدّدة للنهضة بالأمة ووضع أُسُساً تقوم عليها تلك النهضةُ على المستويات الاقتصادية والسياسية والإعلامية والاجتماعية، ولهذا أصبح الشهيدُ القائد يعني لنا النهضةَ والقوة والحرية في ظل العدوان الأمريكي السعوديّ والحصار المُستمرّ على الشعب، حَيثُ أعاد لنا حُبَّ الجهاد لتحرير الوطن وحب الزراعة لكسر الحصار، لافتاً إلى أن المشروعَ القرآني واسعُ الأُفُقِ وعالميُّ النظرة، فهو يحمل رؤيةً ثقافية وتربوية، وسياسية، وإعلامية واقتصادية واجتماعية، وأمنية وعسكرية بخلفية ومنطلقات الرؤية والثقافة والمنهجيّة القرآنية.

وحول طريقة ومنهج هذا المشروع بوصفه مشروعاً ثقافيًّا فكرياً حَضارياً، يؤكّد العرامة أن هذا المشروعَ استطاع أن يقدّمَ قراءةً شاملةً للخطاب القرآني ليعيدَ تقديمه في الواقع كمنهج للحياة ينهضُ بالأمة ويعيدُ بناءَها ويحصّنُها ضد الأخطار المحدقة بها ويستعيد رؤيتها لذاتها وللآخر وَيستنهضُها لمسئولياتها ليس في مواجهة عدوها وحسب، بل ولدورها الحضاري الحقيقي والمُغيَّب في هذه الحياة، مبينًا أن المشروع القرآني جاء في مرحلة من أخطر المراحل في حلقات مسلسل المؤامرات الأمريكية الإسرائيلية للسيطرة الشاملة على المنطقة وفق خطوات منظمة ومدروسة وكانت المرحلة التي هي من أخطر المراحل ما بعد

أحداث الحادي عشر من سبتمبر، إذ توجّهت أمريكا بكل ثقلها وقدراتها وإمْكَاناتها على نحوٍ غير مسبوق وتحَرّكت في كُلّ الاتّجاهات لاحتلال المنطقة العربية تحت هذا الغطاء.

كل ذلك جعل الشهيدَ القائدَ يسارع في تقديم المشروع القرآني للأُمَّة، حَيثُ كانت المرحلة تقتضي وجودَ مثل هذا الدور، فالمشروع كان نتيجةَ استشعار المسؤولية والانتماء للإسلام الذي لا يسمحُ بالسكوت تجاه الخطر الكبير والشر المحدق بالأمة.

حريةٌ واستقلال

وحول الشهداء يقول وكيل وزارة المغتربين وعميد عمادة البيئة وخدمة المجتمع بجامعة ٢١ سبتمبر للعلوم الطبية والتطبيقية، الدكتور إبراهيم محمد الحمدي، في تصريح خاص للمسيرة: إن الشهداء فخر لنا بكل ما تعنيه الكلمة؛ لأنَّهم جسدوا انتماءهم الإنساني والإسلامي والوطني، فهم عظماؤنا الذين تركوا الدنيا بما فيها، وقدموا أرواحهم ليحيا الشعب اليمني في عزة وكرامة واسترخصوا دماؤهم؛ دفاعاً عن الوطن ورفضاً لمشاريع الوَصاية والعُبُودية.

ويضيف: «ولنا في سيد الشهداء الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي خيرُ دليل على عظمة هؤلاء الشهداء، فقد جسّد بمشروعه مشروعَ عطاء مشروع عزة وكرامة مشروع يرفُضُ الذُّلَّ والهوان والاستكانة لقوى الجبروت، ويكفينا من هذا المشروع أنه فضح كُلَّ المشاريع الهدامة وما تحمله من تدمير للشعوب العربية والإسلامية، ليأتي لنا بمشروع نور وهداية وبصيرة، فله منا كُلّ الإجلال والإعزاز والتعظيم ولكل شهدائنا العظماء الذي يجب علينا مبادلتُهم الوفاءَ بالوفاء والتضحية بالتضحية والسير على نهجهم، ولهذا وبعد سبع سنوات من العدوان، أصبح الشهيدُ القائدُ للشعب اليمني يعني الحرية والاستقلال.

ومع كُلِّ ذكرى سنوية للشهيد يشدّد الدكتور الحمدي، على أن نتذكَّرَ هؤلاءِ الرجالَ العظماءَ وعطاءَهم وأن نبادلَهم الوفاءَ بالوفاء، من خلال الاهتمام بأسرهم وذويهم وتلمس احتياجاتهم؛ تقديراً لتضحياتهم العظيمة التي توَّجَها اللهُ بالنصر والصمود، فموقف هذه الأسر مشرف ومحط فخر واعتزاز، فمواقفُ أسر الشهداء وما هي عليه من العظمة والثبات والشموخ، المزوجةُ بزغاريد أُمهات الشهداء التي تجعلُ جَسَدَ الإنسان يقشعرُ لها إجلالاً وتعظيماً؛ لأَنَّ تلك الزغاريد قد لخّصت لنا أشياءَ كثيرةً عن مكانة الشهيد وعظمة ما قام به.

رَجُلُ المرحلة

وفيما يخُصُّ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- يقول الدكتور أنيس الأصبحي: عندما نتحدث عن الشهيد القائد فَإنَّنا قبل ذلك يجب أن ندركَ أننا نتحدَّثُ عن شخصية قرآنية متميزة وفريدة في عصرنا، مؤكّداً أن الشهيدَ القائد كان رجلَ المرحلة، حَيثُ نطق في زمن الصمت والخنوع، ووقف في زمن الانبطاح، تحدث للأُمَّة من منطلق الرحمة وحمل المسئولية التي ينبغي أن تحملَها الأُمَّة.

وبحسب الدكتور الأصبحي، فمنذ أحداث ١١ سبتمبر دخل العالم مرحلةً جديدةً من الإستعمار والهيمنة الأمريكية الصهيونية، حَيثُ جعلت أمريكا من أكذوبة ١١ سبتمبر خديعةً كبرى وشرعنت من خلالها التدخُّلَ في شئون العالم تحت ما يسمى مكافحة الإرهاب الذي صنعته هي لتجعلَ منه ذريعةً للهيمنة المباشرة في كُلّ المجالات سواءً الاقتصادية والثقافية والسياسية والأمنية والعسكرية، وأرغمت العالَمَ على منحها شرعيةَ مكافحة الإرهاب، وكان في مقدمة المسارعين لمنح أمريكا هذه الشرعيةَ هم قادة وحكام العرب لتتزعمَ أمريكا بذلك حملةً عسكريةً كبرى ضد أفغانستان والعراق جعلت منها حدثاً مهولاً لزرعِ الهزيمةِ واليأس والهزيمة النفسية في قلوب الحكام الذين يعكسون هزيمتَهم على شعوبهم لإسكاتها من تبنِّي أي صوت يناهِضُ السياسةَ الأمريكية والصهيونية تحت مسمى الحفاظ على أمنهم.

وفي ظل كُلّ هذه المتغيرات الخطيرة التي تصب في مصلحة الصهيونية العالمية، وأذنابها، يقول الأصبحي: شاء الله سبحانه وتعالى أن يهيئ للأُمَّة الإسلامية قائداً محمدياً، يعيد إليها هيبتَها ويحيي أصالتَها وقيمها ومبادئها السمحاء، ويحبط ويعري مخطّطات الأعداء، ويكشف خبث وكيد الصهاينة وعملائهم الذين زرعتهم الدول الإستعمارية ليشرعنوا مخطّطات لتدمير هُوِيَّة الأُمَّة الإسلامية وتشويه الإسلام وبلقنة العالم العربي والإسلامي وتجزئته لصالح مشروع الكيان الصهيوني المزيف، فكان السيد الشهيد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- هو أولَ المحذّرين من خطورة المرحلة التي وصل إليها الأعداء من استهداف الدين والمنطقة العربية والقضية الفلسطينية والمؤامرة على اليمن الجيوستراتيجية والاقتصادية، فعمل بكل قوة على توعية الناس وإرشادهم، لكن الأعداء عرفوا خطورته على مشروعهم التدميري، فشنوا عليه الحرب التي أَدَّت إلى استشهاده.

لكنهم لم يحسبوا حساباً لمكر الله سبحانه وتعالى الذي هيأ قائدًا جديدًا للمرحلة وشبلاً حيدرياً جديراً بقيادة الأُمَّة وإعادتها إلى مكانها الطبيعي بين أمم الأرض، فكان السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، الذي واصل مشوار الشهيد القائد، وبذل المستحيل في سبيل حماية الدين وإحياء روحِه السمحاء، وإفشال مخطّطات الأعداء الذين يشنون اليومَ حرباً عدوانية على اليمن بقيادة للولايات المتحدة الأمريكية والدول الاستعمارية وكيانهم الصهيوني وعبر فواعلهم بالمنطقة الكيان السعوديّ والإماراتي.

وسيظل الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- نبراسَ الأُمَّة وملهِمَ الشهداء بالتضحية والفداء والتصدي لكل المؤامرات والعدوان على اليمن -جغرافيةً وشعباً- وكل ما تحدث عنه مبكراً نشاهده الآن من خلال الحروب العدوانية الأمريكية الصهيونيةِ على اليمن والعالم العربي والإسلامي.

الإرادَةُ والشموخُ اليماني

شاكر أحمد الهمداني

الشعب اليمني يملك قضية ويحقّق التعبئة الضرورية؛ مِن أجلِ الدفاع عنها يملك بالتالي أن ينجز هدف الانتصار على المحتلّ.

اليوم الجيش واللجان الشعبيّة امتلك قوة الإيْمَان وميزان الإرادَة التي تنتصر على إرادَة الاحتلال ورغم الحصار نجح اليمنيون في امتلاك المعرفة والتقنية بالتصنيع العسكري وقوة الردع الاستراتيجية التي جعلت العدوّ رغم امتلاكه لميزان القوي والتسليح المتقدم والدعم والإسناد الأمريكي والصهيوني يدرك بأن إمْكَانية تغير المعادلة الميدانية بات مستحيلاً ولا خيار أمام واشنطن وتحالف الحرب العدوانية سوى إيقافها وخروجهم من كُلّ جغرافية اليمن ورفع الحصار والتعويضات.

فهي معركة وطنية شعبيّة ضد الاحتلال والعدوان فاليمنيون اليوم وبعد سبع سنوات من العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ والتدمير والقتل العمد والمنهج صار أشد إصراراً على التصدي والصمود والمقاومة والردع وإفشال كل مخطّطات العدوان واستراتيجيته المسنودة للكيان الصهيوني والأمريكي على جغرافية اليمن.

اليمنيون أحرار وسيبقون أحراراً إلى أن تقوم الساعة وعلى المعتدين أن يدركوا ذَلك، نحنُ لن نكل أَو نمّل أَو نترك قضيتنا أبداً ما حيينا.

أوجهُ التشابه والاختلاف بين الزَّكَاة والرِّكَاز

صالح مقبل فارع

هُنَاكَ أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الرِّكَاز «الْخُمُس» والزكاة، نلخصها فِيْمَا يأتي:

▪ أوجه التشابه:

يتشابه الرِّكَاز والزكاة فِيْ عِدَّة أشياء وَهِيَ:

1- الْوَلايَة، فولاية النوعين وَاحِدَة، وَهِيَ الدَّوْلَة ممثلة فِيْ الْهَيْئَة الْعَامَّة لِلزَّكَاةِ.

2- كَمَا يتشابهان فِيْ الوجوب، فكلاهما واجب عَلَى كُلّ مَن يحوزه.

3- ويتشابهان أَيْضاً فِيْ البلوغ، فَلَا يشترط البلوغ لمالك كليهما.

4- كَمَا يتشابهان فِيْ مصرف الْمَسَاكِيْنَ، فالمسكين مصرف لكليهما.

5- كلاهما مَشْرُوْع من اللَّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وَلا للبشر أي دخل فِيه أَو فِيْ تقديره أَو تشريعه.

▪ أوجه الاختلاف:

يختلفان فِيْ عِدَّة أوجه وَهِيَ:

1- التعريف:

▪ فالزكاة هِيَ نصيبٌ من المال مقَدَّرٌ شرعاً يؤخَذ من أموال الأغنياء والموسرين ويُعطَى لمستحقيه الثمانية المذكورين في الآية رقم 60 المذكورة في سورة التوبة، بناء على أُسُس وشُرُوط مُحدّدة، وهي من الحقوق الأَسَاسية والمعلومة من الأموال، ومُقَدَّرَةٌ بمقدار معلوم أَيْضاً، ومُقَيَّدَةٌ بضوابط شرعية يجب الالتزام بها.

▪ أَمَّا الركاز: هو المال الذي في باطن الأرض سواءٌ أكان بخلق الله تَعَالَى كالمعادن من ذهب وفضة وماس وياقوت ونحاس ورصاص ونفط وحديد وفحم وغيرها أَو بفعل الإنسان وهو المال الذي يتركه أَو يدفنه الناس في الأرض وليس جزءًا منها ويسمى كنزًا.

فالركاز يشمل المعدن والكنز، وسمي ركازًا؛ لأَنَّ كُلّ واحد منهم مركوز في الأرض، فالمعدن مركوز في الأرض بأصل الخلقة أي بصنع الله سبحانه وتَعَالَى، والكنز هو ما كان مركوزًا بصنع البشر، فالركاز يشمل كُلّ ما استخرج من باطن الأرض سواء من أصل الخلقة أَو مما دفن فيها.

2- الشروط:

▪ فشروط الزَّكَاة غالبًا: هِيَ: الإسلام، والمِلكية، والنصاب، والتمكين، وأن يحول عَلَيْهِ الحول، باستثناء بَعْض الأموال الَّتِي لا تشترط النصاب وَلا تشترط حَوَلان الحول مثل الزروع والثمار وَمَا أَخْرَجت الأرض.

▪ أَمَّا الرِّكَاز فَلَا يُشْتَرَطُ فِيْهِ التمليك وَلا الإسلام وَلا النصاب وَلا حولان الحول، بَلْ يجب فورًا بمُجَرّد وجود الغنيمة.

3- الْمَال الْمُزَكَّى والمال والْمُخَمَّس:

▪ فمال الزَّكَاة متعدد ومتنوع، بين الأموال الباطنة وَهِيَ الذَّهَب وَالفِضَّة والنقدين وكل مَا هُوَ مُخزَّن، والأموال الظاهرة: وَهِيَ أموال التجارة وَكَذَلِكَ الثروة الحيوانية [الإبل، البقر، الغنم، العسل]، وَكَذَلِكَ فِيْ كُلّ مَا أَخْرَجت الأرض من زروع وثمار.

▪ أَمَّا مال الرِّكَاز فَهُوَ وَاجِد لا ثَانِي لَهُ، وَهُوَ الْغَنَائِم. أي: أموال الغنيمة. وَهِيَ ثَلاثَة أنواع إما غنائم الحرب والمعركة. وإمَّا الثروات الظاهرة والباطنة الموجودة في الأرض، وإمَّا الخراج والمعاملة وما في الذمة.

4- المقدار:

▪ فمقدار الزَّكَاة متعدد بحسب الْمَال المزكَّى، وهُوَ العُشُر أَو نصف العُشُر أَو رُبُع العُشُر بحسب الْمَال المزَكَّى.

▪ أَمَّا الرِّكَاز فمقدارُه موحد وَهُوَ الخُمُسُ «20 %».

5- المصارف:

▪ مصارف الزَّكَاة ثَمَانِيَة، وَهُمْ: الْفُقَرَاءُ، وَالْمَسَاكِينُ، والعَامِلُونَ عَلَيْهَا، وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ، وَفِي الرِّقَابِ، والغَارِمُون، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وابْنُ السَّبِيلِ. وهم الأصناف المذكورون فِيْ قوله تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [التوبة:60].

▪ أَمَّا مصارف الرِّكَاز فعددهم سِتَّة وَهُمْ: اللَّه، وَالرَّسُوْل، وذَوُوْ القُرْبَى، واليَتَامَى، وَالْمَسَاكِيْنُ، وابن السَّبِيْل. وَهِيَ التي ذكرها الله سبحانه وتَعَالَى في قَوله تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنفال:41].

6- التكرار:

▪ تجب الزَّكَاة عَلَى شكل دوري ومتكرّر وسنويًّا، أي: عند تمام كُلّ عام، أَو عند حصول الحصاد. فمتى تَمَّتْ السّنة يجب الزَّكَاة عَلَى نفس الْمَال المزكى فِيْ السّنة الْمَاضِيَة، وَهَكَذَا، وَقَدْ تجب زكاتان من مال وَاحِد فِيْ آنٍ وَاحِد.

▪ أَمَّا الرِّكَاز فَلَا يجب إِلَّا مرة وَاحِدَة فَقَطْ، وَهُوَ عِنْدَمَا توجد الغنيمة فَقَطْ، وَلا يتكرّر بتكرّر الْعَام.

للبطولة سجّلوني يماني

صفاء السلطان

فرحة امتزجت بالدموع المترقبة للفوز على المنتخب السعوديّ..

الفرحة التي اجتمعت عليها قلوبُ جميع اليمنيين فبمُجَرّد أن تم إعلانُ الفوز حتى تزينت سماء العاصمة والمحافظات بالأعيرة النارية والألعاب النارية فرحا بهذا الفوز الكبير على المنتخب السعوديّ، امتلأت الشوارع بالناس الصارخين بشعار البراءة وبشعار «حيوّا اليماني حيوّه»، تجمع الناس ليرقصوا بالبرع والرقصات الشعبيّة، أية فرحة تلك التي صنعها منتخبنا الوطني في نفوس هذه الجماهير، ويكأن الناس كانت ترقب نصرا على السعوديّة ترى فيه أعينهم مهزومة منكسرة مقهورة،

هُزموا بعد أن حالوا بين أن يتدرب المنتخب تدريباً لائقاً وبعد أن ضربوا معظم المنشآت الرياضية، فملاعبنا مدمّرة وإمْكَانياتنا الرياضية محدودة جِدًّا ومطاراتنا مغلقة تحد من حركة اللاعبين وسفرهم للخارج للتدرب مع منتخبات أُخرى كالمباريات الودية التي تم إقامتها مسبقًا للمنتخبات المشاركة في البطولة.

ترى أما آن لكم أن تعوا جيِّدًا من هم اليمانيون؟!

إن اليمني إن نزل إلى الساحات لا يخرج منها إلا منتصراً، وما ساحات الجهاد عليهم ببعيد فهذه الفرحة نعيشها مع كُلّ تسديدة للأهداف من قبل التصنيع العسكري والقوة الصاروخية، غير أن اللعبَ في ميادين الجهاد لم يصل بعد إلى ضربات الترجيح وما زال في دقائقه الأولى، ملاعب مأرب أَيْضاً تسجل أهدافاً ممتعة ومشوقة يسدد فيها اللاعب الحافي ضربات موجعة على المحتلّ السعوديّ.

إن فوز المنتخب اليمني اليوم جعلنا نترقب الفوز النهائي الفوز الذي يخرج فيه المحتلّ مذءوماً مدحوراً من كُلّ المحافظات اليمنية نترقب إعلان الانتصار لنرى الفرحة الكبرى في وجوه أطفال اليمن الذين قتلوا في كُلّ مكان وفي مُحَيَّى أم ووالد الشهيد نترقب دموع الفرح التي سنفرحها في ذلك اليوم الذي نراه قريباً ويرونه بعيدًا يومها لا يستطيع أحد من منعنا من أن نرفع بيارق النصر عاليًا ولا يستطيع أحد من منعنا أن نعليَ صور شهدائنا الأبطال الذين جعلوا لكل نصر نكهته ولكل عز وفخر مكانته.

سلام على أرض تقدست وسلام على رجال جعلوا منها أرض البطولات حينها سيكتب على أبواب بلادي اخلع نعليك إنك في اليمن المقدس.

فوزٌ وانتصار رغم المعاناةِ والحصار

مُنى ناصر

رغم المعاناة رغم الحصار الآن الفرحة وحدت شعب ومصدر تلك الفرحة هي منتخب الناشئين من رفعوا اسمَ اليمن عاليًا ولأول مرة في تاريخ اليمن وفي ظل العدوان والحصار رغم شحة الإمْكَانيات إلا أن المعاناة تولد الإبداع والفوز ببطولة كأس آسيا وحمل اللقب فما أجملها من فرحة والفوز على المنتخب السعوديّ.

عمّن نتحدث؟ فكل فرد في الفريق أبدع وخُصُوصاً من أحرز الأهداف كذلك هو حارس المرمى ولمن تابع المباراة فقد كان المنتخب يلعب على قلب رجلٌ واحد مع تلك الأخلاق والقيم والمبادئ العظيمة التي حملها فريقنا سلام الله عليه من أذهل العالم نعم فهذا اليماني الشامخ الذي يحقّق الانتصار تلو الانتصار في جميع المجالات فلم تقيّده الظروفُ والمحن بل تحدى المصاعبَ والأزمات وتحدى العالم ليصل إلى هدفه وهو رافع راية اليمن عاليًا براً وبحراً وجواً.

أصر منتخبنا على الفوز فربح وَأفرح الملايين ومرغ أنف المعتدي باللعب على أرضه والفوز عليه فأي عنفوان هذا أية عزيمة تلك من أبناء اليمن فهي في كُلّ مجال نعم إبداع وانتصار فوز فيا لروعة هذا الشعب ولو تحدثنا عن الشعب وردة فعله لما انتهينا من وصف تلك الفرحة التي وحدت اليمن بكافة طوائفه فليلة الاثنين، بالنسبة لليمنيين كانت بالفعل ليلة عيد وكل فرد من هذا الشعب قد عبر بطريقته عن فرحته وسيستمر هذا الزخم الشعبي وبإذن الله إلى أن يحل الانتصار الأكبر الانتصار المؤزر وطرد كُلّ محتلّ وغازٍ، ولن ترى الدنيا على أرضي وصياً، بالروح بالدم نفديك يا يمن.

استراتيجيةُ النصر

وسام الكبسي

فطـرةُ اللـه التي فطـر الإنسـانَ عليها لهـا أثرُها الكبـيرُ في تحديـد التوجّـــه لدى البشر، فكلُّ إنسـان يتباهى بانتمائه وهُـــوِيَّته وإنسـانيته، ويرى أن لهُ الحـقَّ في أن يعيشُ مُصان الكرامة، ولهُ اسـتقلاليته في اختيار أُسـلُـوب حياته، ويحسُّ في نفسـه معانيَ العزّة والأَنَفة والكبرياء. يحبُّ الخير ويعشق قَصَصَ البطولـة، والفتوّة أيًّا كانت، يتفانـى مع الحق حتى يـذوبَ فيه، لكن سِرعان ما تُدّفَن تلك الخِصال بركام المواقف والأفعال الآتيـة من دهاليز الأفكار المتعفنة، والثقافات المغلوطة حتى تجعل أغلب الناس يقفون مـع الباطـل زورا، إذ أن فطرة الله التـي فطر الناس عليها لا تمكّن المرء من مساندة الباطل صراحة.

فمـن المعلوم أن هناك أعمالاً ضخمـة بإمْكَانيات هائلة لتنفيذ خطـط شـيطانية في اسـتدراج الإنسـان إلى زاويـةٍ مظلمة ومن ثَـم إعطاؤه جُرَعـاً لإخراجه من إنسـانيته كمخلوق له مشـاعرُ وأحاسـيسُ تعرّفهُ أين ينبغي عليه أن يكـون إلى كائن حي بليد لا يهتم سوى بإشباع رغباته ونزواته ليس إلا.

ولذا نرى أن الشـيطانَ وجنوده يعملـون دون كللٍ أَو ملل بكلّ الأسـاليب لإغواء الإنسان وبطرقٍ ممنهجة، كُـلٌّ على حسب هواه ومـا تقتضيه الظروف لتحقيـقِ أهداف شـيطانية بحتة وهو ما وقع فيه الناس على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم في عالم اليوم، وخَاصَّة ما يجري في منطقتنا العربية.

لقـد اسـتخدم الأعداء الترغيـب والترهيب لتركيـع المجتمعات وسرعـان ما يقع في السـقوط ذوو الأهـواء والرغبات من ضعاف النفـوس وما أكثرهم في عالمنا العربي بالذات، حتى أصبح الحاكم العربـي دُمية، وأصبح المواطن العربي أضحوكة العالم، بليداً يُعبّد نفسه للآخرين رغبةً منه؛ بسَببِ الأفكار الشيطانية من وهَّـابية وغيرهـا، وفي اليمـن هناك من عديمـي الرجولة كُثْرٌ بمسـتويات متباينة من علماءَ، ومشايخَ، وساسة، وأكاديميين، وإعلاميين،... إلـخ، وُصُـــولاً إلى المرتزِق التافه البسـيط، وهم يُعـدَّون بعشرات الآلاف جميعُهـم ذهبـوا ليأتوا بالعالم السـخيف لقتل وإبادة من يفترض أنهم آباؤهم، وإخوانهم، وعشيرتهم، لإهلاك حرث ونسل أبنـاء جلدتهـم لكي يـرضى عنهم المهفـوفُ أَو حتـى يحظَوا من مليكهم بالسماح لهم بتقبيل قدمه التي كانوا يتلهفون لمشاهدته وهو يلهث ككلب مسعور خلف (ترامب، وابنته) في منظر يستحي ذوو الفطرة السليمة من مشاهدته.

وهم في تقديم بلدهم وكرامة شـعبهم واسـتباحة اليمن أرضاً وإنسـاناً في مساندتهم للباطل يضعون لأنفسـهم مبرّراتٍ تصور وقوفهـم كمطيـة للباطل موقـف مع الحـق، فتراهـم يندفعون في سـبيل الشـيطانُ الأكبر وكأنهم في سـبيل الله! بعـد أن خدعوا أنفسـهم بما يريح البال من تأنيب الضمـير، لكن ذلك لا يغيّر من حقيقة الموقف شـيئاً سـوى الزيف والتمرغ في وحـل الوهم أكثر، فيضلّ الموقف الخطأ رقماً مضاف في رصيد الباطل.

ومـا أكثـر النـاس الذين يتخـذون من هـذه الفكـرة مخطّطاً استراتيجياً يمارس به حياته، ويتخذ منها مواقفَ مهمة قد تكون غالبًـا مصيرية، يخادعُ بها نفسـه، إذ يُقنِعُ نفسـه أن السـكوت موقف سـليم، فـيرى تلك المجازر البشـعة، والأجسـاد المتفحمة، والطفولـة المذبوحـة، والأم الثـكلى، والجـراح النازفـة، والأرض المحروقـة ولا يحرّك سـاكناً وكأن الأمر لا يعنيه من قريب ولا من بعيد أصبح ميّتَ الإحساس فاقداً للضَّمير، وبكلّ بَلادة لسان حاله نفاقاً: «الله ينصر الحق»، وهو يشـاهد اليمـن يُقصف، وتصادر كرامـة أبنائه وتُغتصب النسـاء في المناطق المحتلة وكأنه يشـاهد مقطعاً «هوليودي» للترفيه فقط.

هـذا حـال من يتَّخـذ في قـرارة نفسـه: لا ريب أن صمتي لا يصُبُّ في مصلحة الباطل، فيصبح شيطاناً أخـرسَ، وهـو يرى بشـاعة ما يرتكبـه العدوان من جرائمَ طيلة سبع سنوات، وعند اشتداد الأمور عليه، وتوالي الضغوط المحيطـة به يتخلى عن مبدأ الصمت لينتقـل إلى مربع أسـوأ، وكعادته لن يعـدم المبرّرات الواهيـة، ويسـعى لتحقيـق مصالحـه الشـيطانية لا مصلحـة الديـن؛ لأَنَّـه يجدُّ في رضا نفسـه لا رضا الخالق سبحانه.

وفي المقابـل وليس للمقارنة نجد أصحاب العزيمة القوية، والإرادَة الصادقـة، والنفوس الحرّة المرتبطة باللـه وأعلام هديه، هـم من يتَّخـذون المواقفَ القويـة الصادقة المسـاندة للحـق والمسـتضعفين، وقلائل مـن النـاس انفكّوا من أغـلال الأطماع، وتحـرّروا من ذواتهـم وأنانياتهـم، وترفعوا عن شـهوانيتهم، وتفلّتوا من رِبقه الهلـع ومصيبة الطمع، وتخلّصوا من عُقَـد الحقد والحسـد والأمـراض العنصرية المَقيتـة، فكانوا رجال الله وأنصاره، ونالوا تاج الكرامة ووسـام الحريّة الحقيقة فداسـوا بإقدامهم الطاهرة أفخر الصناعات واحدثها، وهشَّـموا ممالكَ العهر والانبطاح للصهيونية، فمن تولى الله وأولياءَه تولاه الله برحمته وكرامته وعزته ونصره.

مـن يسـمحون للآخرين بأن يسـتعبدوهم ويسـتغلوهم رغبة منهم في شـعورٍ زائـفٍ بالطمأنينة وتأمين المسـتقبل المادي، فلن يحافظـوا على كرامتهـم، ولن يأمنـوا حتى أنفسـهم عِوضاً عن المسـتقبل، وهـم عبيد تحت أقـدام من لا يرحـم، فحالهم كفقير اليهـود، وصفحات تاريخ هذه الانقلابـات في المواقف من الصمت إلى المشـاركة الفعلية في ترسيخ دعائم الباطل وأركانه وتماديه في الإجرام فكلُّ موقف لا يحسـب مع الحق يصب تلقائياً في معسكر الباطل.

ولَكم نرى الساكتين والمتردّدين في مواجهة العدوان وأدواته هم الصيـد الثمين الـذي تتوجّـه قوى العدوان لاسـتمالتهم بمختلف الأسـاليب منها الإعلامية، وَشـائعات الحرب النفسية، وإغرائهم بالريال والدرهم السعوديّ والإماراتي، فترى لعابه يسيل ويسقط في وحـل الهزيمـة وسرعان ما ينقلـب في وجه الحـق، فقناعتهم هي من تحكمهم وطباع الغـدر تأتي من هذه النوعية من مرضى القلوب المهزومين نفسـياً، وحالهم كحـال الكوفيين كما وصفهم الفرزدق مختزلاً نفسـياتهم المريضة حين قابل الإمام الحسين بن علي عليهما السلام: (قلوبُهم معك، وسيوفُهم عليك).

إن خلق الأعذار الكاذبة، والمبرّرات الواهية، والتحجج والتسويف اللامنطقـي، ديدن من فرَّطـوا في أي موقف وتخلَّوا عن مبدأ ما، في حين أن العزم القوي والهمّة العالية والسـعي الدؤوب إلى الغايات الشريفـة والمواقف النبيلة بـإرادَة صادقة، وعزم لا يلين أَسَاسُـه الارتباطُ القوي بالله ومعرفتُه الواعيةُ بالمنهجيةً القرآنية والسنن الإلهيـة والإيمـان بأهميّـة التولي الصـادق والبصـيرة بمجريات الأحـداث والتعامل وفـق التوجيهات الربانيـة وتربية النفس على الفضائل، والشـعور بالعزة والكرامة، وحمل روحية الإحسان مع الالتزام الحَرْفي بتوجيهـات أعلام الهداية والغَوص في بُحُور الملازم والاسـتماع الواعـي لمحاضرات قائد الثورة السـيد عبـد الملك بدر الدين الحوثي -يحفظه الله تعالى- كاسـتراتيجية إيمانية تنسجمُ كليًّا مع فِطرة الإنسان التي خلقه الله عليها.

كُـلّ هذا هو ما سـيدفعُ إلى النـصر في كُـلّ مواجهة مع طغيان العصر أمريكا وإسرائيل وأذنابهم.

الشُّهداء.. جسرُ الحقيقة وسطورُ المظلومية

منتصر الجلي

جعل اللـه الأرض مسـجدَه الكبـير الـذي يُبنى بالطاعة والعبادة والحاكمية لـلإرادَة الغالبـة للخالـق الـذي هـو اللـه. في حـين عمـد الأبالسـة مـن جُنـد الشـيطان عـلى تدنيـس المحتـوى الكبـير للطاعـة وللإنسـان فجـاءت الموبقـات وأُختلقت المتناقضات لكل فضيلة لينبت السـوء ويكـبر الطاغـوت في تماثيل وجفـان كالجواب، وإن كانـوا من جنـس البشرية ولكـن أضلوها، تمثـل هذا النموذج في حكومـات عُرِفت بالجُبت والكـبر متخذة من البلـداء والعُمي عن الصراط طريقا ومنفـذاً للقضـاء على الأنوار الرسـالية التـي مثلتهـا الرسـالات والكتـب وحملتها من أعلام وصالحين.

لم يسـكت أهـلُ الحق ولم يجدوا غير سـبيل الله سـبيلاً خالصين مخلصـين للواحد مجددين قضيـة آدم والانتقام له من الشـيطان كاسرين قيودَ إبراهيم هادمين عرش الفرعون ومناظرة النمرود ومباهلة النصارى كاشفين زيفَ اليهود فاتحين كُـلّ خيبر عبر زمـن التاريخ وفي خيبر العصر (أمريكا) كُـلّ طاغوت قد اسـتعمر ولاذ وفر واستشرى وتنكر.

فكانـوا هم البقيـة الباقية والنمـوذج الأوحد على وجـه العامـرة يمثلون الأخـلاق والفضيلة والعبادة الحقة لله رب العالمين فجسـدوا الرقي والإخلاص والتفانِي.

كان الشُّـهداء جـسراً عـبرت عليـه ملاحـمُ الحقيقة وسطورُ المظلومية، انتصروا لدين الله بعد ظلم اسـتمر قروناً خلـت وأجيالاً تعاقبت.. الشـهداء هم الكمـال من العطـاء والكمال من الصـبر والصـورة التـي رسـمتها الملائكة حين سـجدت لآدم فسـجدوا للـه طائعـين مطيعين حاملين الشـمس ذُخراً والقمر سِـفراً والنور إلى الحقيقة للعالمين مقصداً وغاية.

وفي سـيرة مـن القتـال والنـزال والصلابة في ملحمة الصمود اليمني صمد شـعبنا على جسد هـؤلاء العظمـاء واسـتمرت سـفينة الصمـود شـارعة لا تردها عاتيـاتُ الصخـر وعاصفاتُ المـوج، وكل موج أمام عظمائنـا هو نقطة باء على سطر من التحدي والصمود.

بأي ذنب قُتل مازن فليتة؟!

أبو هادي عبدالله العبدلي

لم تكن جريمةُ قتل الشهيد مازن نظام عـلي فليتـة الأولى ولـن تكون الأخيرة وما سـبقه مـن جريمة قتل المغترب عبدالملك السنباني.

مشـهدٌ صريحٌ يعبر بـكل وضوح عـن حقيقـة تحالـف العـدوان ومرتزِقتـه، فلا يـكاد أن يمر يوم إلا واقترفـوا جرائـم قتـل وَاختطاف في المحافظـات المحتلّة وأصبـحَ الرعب فيها مُستمرًّا والجرائم أمرا سائداً.

الشهيد مازن نظام علي فليتة أحد أبنـاء محافظة حجّـة اليمنية كان قادمـاً من محافظـة المهـرة وأثناء مروره من صحاري محافظة الجوف تقطـع لـه مرتزِقـة حـزب الإصلاح المتجردين مـن كُـلّ معانـي القيم الإنسـانية، محاولين نهب سـيارته التـي كان يسـتقلها في سـفره وبما بحوزتـه من الأمـوال، حـاول فليته الهـروب مـن العصابة لكـي ينجوا فـإذا بالمرتزِقة فتحوا عليه النار فتم إطـلاق الأعيرة النارية عليه بكثافة حتـى أصبته أحد الطلقـات فدخلت من ظهـره وخرجت من صدره وبعد دقائقَ من محاولة أحد مرافقيه من كانوا معه في السيارة إسعافه انتقل إلى جوار ربه..

جريمـة وحشـية وصمـة عار في جبـين مرتزِقـة العـدوان أن يُقتـل عابر سـبيل قصد الطريـق للوصول إلى مسـقط رأسـه لكي يزور أسرته وعائلتـه بعـد طـول الغربـة ولكن للأسـف الشـديد فكانت طريق المـوت، فالمشـهد في المناطـق المحتلّة أصبح مشهدا جليًّا يوضح حقيقة المرتزِقة قاطعين الطرق..

وما فعله المرتزِقة في صحراء مأرب مـن قتـل الطفل مـازن نظـام علي فليتة ليـس جديداً ولا غريباً عليهم، وهذا ما نتوقعه مـن مرتزِقة عملاء خونـة أنـذال حقـراء باعوا أرضهم وعرضهم وشـعبهم بثمـنٍ بخس من الريالات السـعوديّة المدنسـة الملطخـة بدماء أبناء شـعبهم.. أعمالهم كلها منحطـة دنيئـة حقـيرة بعيـدة عن كُـلّ ما له صلـة بالأخلاق والرجولة والشهامة والإنسانية والدين.

هذه الجرائم لن تمر مرور الكرام وسوف تعجل بزوالهم بإذن الله.

قراءة في درس معنى التسبيح للشهيد القائد:

للتسبيح أهميّةٌ بالغة في الثبات والصمود في المواقف الصعبة

المسيرة : خاص

يُعَدُّ الدرسُ الذي نحن بصدده في هذه القراءة البسيطة من أعظم دروس الشَّهِيْدِ القَائِدِ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- لما تضمنه من دقائق فلسفية في قالب بسيط وقريب للناس، حيث قدّم فيه تحليلاً لموضوعات غاية في الإشكال عند كثير من الناس، بينما كانت زاوية المعالجة التي انطلق من خلالها الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- متميزةً بأصالتها ومحاكاتها الفطرة السليمة، كما أنه أضفى على التسبيح معانيَ أخرجته من إطاره التعبُّدي إلى ميدان العمل المثمر والمؤثر.

مفهومُ التسبيح:

التسبيحُ تنزيهُ الله سبحانه وتعالى في ذاته وفي أفعاله، وفي تشريعاته، ويرى الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- أن التسبيحَ يمثِّل قاعدةً مهمة، ومقياسًا مهمًّا جدًا؛ لذلك كان من المهم أن يتكرّر في الصلاة التي تتكرّر هي في اليوم خمس مرات، وهو ما مثّل محطةً لفحص سلامة الإيْمَان، وحصانة لسلامة الظن بالله مهما بلغت المصاعب والظروف، لا سيما والإنْسَانُ يجهلُ كَثيراً من التفاصيل في وجوه الحكمة في هذه الملكوت الواسع العظيم.

ومن أشهر التسابيح المأثورة قولنا: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكْبَر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم)، فقد روى الإمام زيد (عليه السلام) عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (صلوات الله عليه) أنه قال: (إن من سبّحها مائة مرة في اليوم دفع الله عنه سبعين نوعًا من البلاء أدناها أوْ أهونها القتل: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله والله أكْبَر، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم).

ولولا أهميّة التسبيح لما تتكرّر في الصلاة أَكْثَر من غيره، بل إنه أمرٌ مشترك بين كُلّ الخلائق، ناطقها وصامتها، فهي جَميعاً تنطلق في تسبيح الله تعالى بلسان المقال، ولسان الحال يقول الله تعالى: {تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا}.

أثرُ التسبيح في الواقع:

قد يستبعدُ بعضُ الناس أن يكونَ للتسبيح أثرٌ مباشر في الحياة الواقعية، ويغيب عنه ما يمكن أن يؤثر عليه سلباً غياب التسبيح من واقعه بمفهومه المادي المتمثل في الذكر، أَوْ في معاني الذكر ومستلزماته التي تسقط على واقع الحياة كمقياس يوضح الخلل في كثير من النواحي، بينما في حقيقة الأمر ثمة دور أصيل للتسبيح في حياتنا، لا يتأتى له أن يحقّقَ ثماره إلا بالتسبيح الوعي، وقد تحدث الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- عن ذلك، مشدّداً على «أهميّة أن تملأ نفوسنا مشاعر التنزيه لله سبحانه وتعالى، وأن من يغفل عن هذه القاعدة سيقع في الضلال، تفسد عقائده، يؤمن بالباطل»، فالتسبيحُ الواعي الذي يحمل صاحبُه معنى التسبيح في قلبه حقاً، فيعتقد أن الله منزه عن كُلّ نقص أياً كان، حتى لو توهمنا خلاف ذلك، فعقلُ الإنْسَان قاصرٌ عن الإحاطة بأبعاد الحكمة الإلهية في كُلّ نواحيها، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «هناك عقائد كثيرة منتشرة عند أغلب المسلمين تتنافى منافاة صريحة مع جلال الله، وقدسيته، وحكمته، وعظمته! فأولئك يسبحون الله بأفواههم، ويرون كم عرض القُرْآن الكريم من آيات تؤكدُ أهميّة التسبيح، ولكنهم قد انعقدت قلوبهم على عقائد معينة استوحوها من أحاديث، فلم يعودوا إلى القُرْآن بالشكل المطلوب، ومن عاد إلى كتاب الله سبحانه وتعالى فلن تفسد عقيدته ولن يضل».

ومن هذه النقطة نعرفُ الأهميّةَ البالغة للتسبيح في مواجهة الضلال في كافة المستويات، وما تستلزمه هذه المواجهة من الثبات، والصمود في الموقف، والتوفيق في اتّخاذ القرار، حيث تتصاغر الأمور الكبيرة أمام من يحمل في نفسه حقيقة «الله أَكْبَر»، وتتساقط العوائق الجمة أمام من يحمل روحية التعظيم لله.

سوءُ الظن باللّه تعالى عند الشدائد:

من أَكْبَر الأمور التي يتعرضُ لها الناسُ عند الشدائد فقدانُهم للثقة بالله، وينقلبُ حُسْنُ الظن بالله سوءاً، وقد لا يتخلف عن ذلك إلا القليل من المخلصين العارفين، حتى لو كان الأنبياء يعيشون بين أوساطهم، والمعجزات تقع على مرأى منهم، فقد قال أصحاب موسى: {إِنَّا لَمُدْرَكُونَ قَالَ كَلَّا إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ}. وقال اللهُ عن أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم: { إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا}. كُلّ هذه الانتكاسات الإيْمَانية لم تأتِ من فراغ، وإنما كما يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «إذا كان الإنْسَان ضعيف الإيْمَان، ضعيف الثقة بالله، ضعيف في إدراكه لتنزيه الله سبحانه وتعالى قد يهتز عند الشدائد»، ولا تظهر هذه الفوارق بين أصحاب الإيْمَان القوي والإيْمَان الضعيف إلا بالشدائد، ولذلك قيل قديما، الصديق وقت الضيق، والذهب السليم لا يبين من الشوائب إلا بالنار الحامية.

ليست الشدائد هي ما يخلق سوء الظن بالله، ولكنها تخرج المكنون في الصدور، فالمؤمن الحق يزداد ثباتا وإيْمَانا، والمنافق ينطلق في الإرجاف والتهويل والتخذيل والإحباط، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «كذلك المؤمن يزداد إيْمَانًا من كُلّ الأحداث في الحياة، يزداد بصيرة، كم هو الفارق بين من يسيئون الظن عندما تحصل أحداث، وبين من يزدادون إيْمَانًا؟ وهي في نفس الأحداث، أليس الفارق كبيرًا جدًا؟».

ومن أَكْثَر الأمور إشكالاً على الناس ما يحصل في الواقع من انكسارات عسكريّة لأهل الحق، أَوْ غلبة مادية وسيطرة لأهل الباطل، فيحدو بالمتابع المتردد في تنزيه الله بالشك في حكمة الله وعدله، ويسير به بخطى متدرجة إلى مهاوي الضلال، ما لم يتدارك نفسه. حين ينتصر العدوّ على أهل الحق لا يعني ذلك أن الله تخلى عنهم، فقد قتل عدد كبير من أنبياء بني إسرائيل، فضلا عن تكذيبهم، وكان يحيى بن زكريا نبي الله الذي آتاه الله الحكم صبيا أحد هؤلاء الأنبياء المقتولين ظلما، ولكن قتلهم كان في سبيل الله، ومن أجل إعلاء القضية التي جاءوا من أجلها.

حصولُ مثل هذه الأحداث يهز إيْمَان الضعفاء، وفي نفس الوقت يزيد المؤمنين قوة في إيْمَانهم، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «حادثة كربلاء ألم تكن حادثة مؤلمة جدًا؟ كانت كلمات الإمام الحسين فيها تدل على قوة إيْمَانه، كمال وعيه، كمال يقينه، بصيرته، كان همه من وراء كُلّ ذلك أن يكون لله فيه رضى، ما دام وفيه رضا لك فلا يهمني ما حصل. وهذه هي نفسية المؤمن، نفسية المؤمن هو أن ينطلق في أعماله يريد من ورائها كلها رضا الله».

وهنا طرح الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- الفرق بين النصر الشخصي ونصر القضية، فشهاد الحسين كانت نصرا لقضيته التي نادى بها، ولو كان ثمن ذلك هو بذله لنفسه، فالنصر الحقيقي هو نصر القضية، والذي قد يصاحبه انتصار شخصي أَوْ قد يغيب هذا الانتصار المادي في لحظة معينة، لكن الانتصار للقضية لا يمكن أن يغيب، والمؤمن لا ينظر إلى القضية بصفتها مطلباً شخصياً أبداً، يقول الشَّهِيْدُ القَائِدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ-: «النصر الذي ينشده هو نصر القضية التي يتحَرّك من أجلها، هي تلك القضية التي تتطلب منه أن يبذل نفسه وماله، فإذا كان مطلوب منك أن تبذل نفسك ومالك فهل ذلك يعني بالنسبة لك نصرًا ماديًا شخصيًا؟ الذي يبذل ماله ونفسه فيقتل في سبيل الله، هل حصل نصر مادي له شخصي؟ هو انتصر للقضية، هو حصل على الغاية التي ينشدها، حتى وإن كان صريعًا فوق الرمضاء، ألم يصبح شهيدًا؟ حظي بتلك الكرامة العظيمة التي وعد الله بها الشهداء، دمه ودم أمثاله، روحه وروح أمثاله، أليست هي الوسيلة المهمة لتحقيق النصر للقضية؟».

ومن هنا يوطّنُ المؤمنُ نفسَه في ساحة المواجهة على بذل كُلّ شيء في سبيل القضية التي ذاب فيها، وصار بقاؤها بقاء له، ولو كان في سبيل ذلك أن يضحي بحياته، أَوْ أن يبذل ماله، أَوْ أن يتجشم المشاق والمتاعب، فيعرض نفسه للحبس والعذاب، ومهما اختلفت مستويات المشاق التي يحتمل أن يواجهها فهو سيستهين بها، أما المؤمن الضعيف الإيْمَان فهو ينتظر أن يأتيه المدد الغيبي فينتصر، أن تتنزل الملائكة فتقاتل وهو يراقب عظمة القدرة الإلهية، أن ينتصر بمجرد أن يسبح الله ويبتهل بالدعاء، وهو أمر لم يحصل لمحمد صلوات الله عليه وعلى آله وهو خير الخلق وأحبهم إلى ربه تعالى.

وللدرس بقية..

في رحاب الشهداء

عبدُالله محسن اليوسفي

تطلُّ علينا ذكرى الشهيد ونحن على أعتاب انتهى العام الرابع من العدوان الهمجي الغاشم ونحن لا زلنا وسنكونُ أَكْثَرَ إصراراً في مواصلة تعزيز خيارنا خيار الصمود والثبات والتصدي ما دام هناك عدوان مستمرّ، وسنستلهم من هذه الذكرى ما يعزّز كُلّ هذه المعاني في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء فإذا كان العدوّ يراهن أنه سيتلاشى عزمنا وصمودنا أَوْ أننا مع أمد الحرب سنسأم ونمل فهذا الخيار لا يراهن العدوّ عليه فنحن خلقنا أحراراً وسنعيش أحراراً ونلقى الله أحراراً مهما كان حجم التضحية التحديات والأخطار.

وكذلك باستمرار تضحيتنا في سبيل الله وفي سبيل المستضعفين ومن أجل كرامتنا وعزنا سنجعل من قضيتنا معراجاً للشهادة أَوْ سُلَّماً للنصر لا يراهن على أنه سينتهي باستمرار ارتكاب أبشع الجرائم وأن الشعب اليمني سيسأم من طول أمد الحرب ويتراجع؟!.

كلا ولم ولن يتراجع فقد استساغ هذه الحياة فهم يواجهون التحديات بكل رباطة جأشهم منذ الأزل واللهُ وصفهم بأنهم أولو قوة وأولو بأس شديد وتأريخهم كان ولا زال حافلاً بالتضحية والكفاح يأبى الذل والخنوع مهما كان حجم التضحية، هذا الدرب ربّى ويربي أجيالاً مفعمة بروح البارود وحمل السلاح منذ أول وهلة.

رهاناتكم خاسرة هذا هو المستحيل الذي لن يكون ولن يكون واللهِ لو نتحول إلا ذرات تبعثر في الهواء أشرف إلينا وأحب إلينا وأرغب إلينا من أن نستسلم لأولئك الأنذال.

إن خيارَنا نابعٌ من كُلّ المستويات الإنْسَاني والفطري والديني والوطني وما يزيدنا طغيانهم إلا عزما وإصرارا في مواصلة الصمود والثبات والبذل والعطاء من الرجال والأموال فالأحداث كشفت هذه الروحية الإيْمَانية الجهادية، والواقع يشهد بذلك ومن خلال ما يصرح به كُلّ المجتمع اليمني حينما تعرض على شاشة التلفاز تلك المشاهد المأساوية والأليمة لشهداء المظلومية في المناطق والقرى من الأطفال والنساء يقولون بأنهم لم يقفوا مكتوفي الأيدي وأنهم سيتحَرّكون إلى الجبهات ويضحون حتى آخر قطرة من دمائهم.. هذه مشاعر وأحاسيس إنْسَانية ومسؤولية يشعرون بها تجاه الآخرين ومن هذا المنطلق نحن عندما نستذكر شهداءَنا نستذكر منهم الدروس والعبر نستذكر منهم الإباء والصمود.

التضحية والعطاء والإثار والصمود والثبات.. كُلّ معاني القيم والبطولة اختزلها الشهيدُ وتحَرّك وهو يحملها وعبر عنها بمواقفه وثباته وصموده وفي النهاية شهادته عبر بذلك عن القيم، وجسّدها في أرض الواقع موقفاً وعملاً وتضحيةً وعطاء ونحن نريدُ أن نرسخ كُلّ هذه المعاني من خلال إحيائنا ذكراهم.

مسؤوليتنا جَميعاً أن تتصدى لهذا العدوان وأن نسعى لزيارة مجهودنا في كُلّ المجالات والواقع العملي يحتاج إلى مزيد من العمل والتحَرّك وهذا هو ما يجب أن يدركه الجميع أنه مسؤولية أمام الله أن نكون أَكْثَر تصميماً ونثق بالله مع التصميم والإرَادَة والاستعانة بالله والصبر.

وكذلك مع قدوم ذكرى الشهيد سنسعى للاستفادة منها إلى ترسيخ ثقافة الجهاد والاستشهاد مع أنها تعتبر تضحيات هذا الشعب مدرسة تقدم كُلّ يوم دروس في مواجهة التحديات وتقديم القوافل من الشهداء كُلّ يوم، فشعبٌ يحمل هذه الروحية سيواصل الصمود ويقدم العطاء ولو عبر الأجيال.

فمن الوفاء للشهداء الذي يمكن أن يترجم إلى أرض الواقع عملاً هو التحَرّك الفعلي وأن نتعاطى مع أسرهم مثل أسرنا أن لا يجوعوا ونشبع، هذه مسؤوليتنا وقيمنا قيم الكرم والعطاء قيم التعاون والإحسان وكذلك الرعاية والعناية بهم كمسؤولية مالياً ومعنوياً (واللهُ يُحِبُّ المُحسِنين).

جيش العدو يقرّر إعدام كُـلّ فلسطيني يلقي حجراً أَو زجاجةً عليه

مقاومو جنين يتصدّون لاقتحام قوات الاحتلال الصهيوني

المسيرة : متابعات

اشتبك مقاومون فلسطينيون مع قوات الاحتلال، فجرَ أمس الاثنين، في مدينة جنين شمال الضفة الغربية المحتلّة، على إثر اقتحام أكثرَ من 20 آلية لقوات الاحتلال بلدة السيلة الحارثية غرب جنين.

وَقالت مصادر محلية: «اقتحمت قواتٌ كبيرةٌ من جيش الاحتلال، قبيل ساعات الفجر، بلدة السيلة الحارثية غربي جنين، وداهمت منزل والد الأسيرين غيث وعمر جرادات».

ويزعم الاحتلالُ أن الشقيقين جرادات هما من نفذا عملية قتل مستوطن قرب مستوطنة حوميش «المخلاة» شمال نابلس قبل عدة أَيَّام، واستنفر أهالي السيلة الحارثية الذين خرجوا في موكب للسيارات، وحاولوا صد قوات الاحتلال.

وقالت وسائل إعلام فلسطينية: إن «قواتِ الاحتلال أخذت قياساتِ منزل الأسيرين جرادات، ومنزل خالهما الأسير محمد جرادات تمهيدا لهدمهما».

في سياق متصل، قالت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»: إن «جيشَ الاحتلال أصدر تعليماتٍ جديدةً متساهلة تقضي بمنح الضوء الأخضر للجنود في مناطق الضفة الغربية بفتح النار على الشبان الفلسطينيين المتظاهرين من ملقي الحجارة والزجاجات الحارقة».

وأوضحت أن «هذه التعليماتِ تأتي ضمن سلسلةٍ من الخطوات التصعيدية اتخذت خلال الأشهر الأخيرة في ما يتعلق بتعليمات إطلاق النار لجنود الاحتلال، أقرت بمبادرة رئيس أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، أبرزها السماح بإطلاق النار باتّجاه أشخاص يدخلون إلى قواعدَ عسكرية أَو مناطق إطلاق نار، كما التعليمات الأخيرة التي تتيحُ إطلاقَ النار تجاه ملقي الحجارة خلال وبعد إلقائهم للحجارة وحتى بعد انسحابِهم من المكان».

ولفتت إلى أن جيشَ الاحتلال شدّد في تعقيبه على خروجِ هذه التعليمات إلى حيز التنفيذ، على أنه حتى وبعد صياغة هذه التعليمات، «سيحتفظُ الجنود بالحق الكامل في الرد بالذخيرة الحية في حال شعورهم بخطر يتهدّد حياتَهم»، ما يتيح بشكل واضح عمليات الإعدام الميداني ضد الشبان الفلسطينيين.

مسؤول عراقي يكشف تفاصيل انسحاب قوات الاحتلال الأمريكي

المسيرة : وكالات

أكّد متحدثُ العمليات المشتركة العراقية، تحسين الخفاجي، أمس الاثنين، أن القواتِ القتالية الأمريكية أكملت انسحابَها من قاعدة «عين الأسد» في محافظة الأنبار، غربي العراق.

وأوضح الخفاجي في تصريحات لوكالات الأنباء أنه «لم يتبقَّ في القاعدة سوى المستشارين، وهؤلاء دورُهم للاستشارة فقط».

وَأَضَافَ الخفاجي «أما بالنسبة لقاعدة الحرير سيذهب وفدٌ أمني خاص لهذه القاعدة خلال الأيّام القليلة المقبلة لمتابعة سير عملية انسحاب القوات القتالية الأمريكية من هناك».

وأشَارَ إلى أن الإعلان الرسمي عن انسحاب جميع القوات القتالية الأمريكية من العراق، في يوم 31 ديسمبر الحالي.

هذا وأعلن الناطقُ باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، أمس، عن انبثاق لجنة فنية بقيادة العمليات المشتركة وبتواجد ضباط اختصاصٍ من حقيقة مخرجات الحوار الاستراتيجي الذي جرى من قبل الحكومة العراقية مع الحكومة الأمريكية.

وأوضح رسول، أنه تم الاتّفاقُ على انسحاب كافة القوات ذات المهام القتالية والإبقاء على مستشارين يكون عددُهم حسب تقدير القيادة العسكرية العراقية لتقديم الاستشارة والدعم والتمكين في كُـلّ ما تحتاجه القوات العراقية في مهمتها في مقاتلة عصابات «داعش» الإرهابية.

حرس الثورة الإسلامية يبدأ مناورات «الرسول الأعظم 17» جنوبي إيران

المسيرة : وكالات

بدأ حرسُ الثورة الإسلامية، صباحَ أمس الاثنين، مناوراتِ الرسول الأعظم بمشاركة القوات الجوفضاء والبرية والبحرية التابعة له في محافظات هرمزكان وبوشهر وخوزستان.

وأعلن مساعدُ قائد حرس الثورة لشؤون العمليات والمتحدث باسم مناورات الرسول الأعظم 17، العميد نيلفورشان، بدء المناورات وقال: إن «هذه المناورات تُنفَّذُ؛ مِن أجلِ رفع مستوى الجاهزية القتالية لحرس الثورة وتستند إلى محاكاةٍ واحدة من أكثر الخطط الهجومية تقدماً في الحروب المركَّبة والمتشابكة بين الحروب التقليدية وشبه التقليدية والناعمة».

وَأَضَافَ نيلفورشان: «خلال هذا المناورات، ستنفذ القوات البحرية والجو فضاء لحرس الثورة والوحدة السيبرانية الإلكترونية في المنطقة الساحلية لمحافظة هرمزكان وبوشهر وجزء من خوزستان، عمليات هجومية ونفوذ على المستوى الاستراتيجي لتدمير قواعد انطلاق هجوم العدوّ المفترض».

وتابع المتحدث باسم المناورات، أن «منظمة التعبئة ستوفر أَيْضاً القوى البشرية للتعبئة البحرية والقتال البري، وفي هذه المناورات أَيْضاً، سيتم استخدام بعض الأنظمة والأسلحة التي تم تسليمها حديثاً إلى القوات، بما يتناسب مع تكتيكات المناورات».

وأردف العميد نيلفورشان: إن «رسالة هذه المناورات هي الدفاع عن الأمن القومي وحمايته والسلام والصداقة والاستقرار لجيراننا، منطقنا الدفاعي هو الأمن والقوة والردع النشط في منطقة الخليج».

من جانبه، حذر قائد مقر خاتم الأنبياء المركزي، اللواء غلام علي رشيد، من أية مغامرة ضد المنشآت النووية، وقال: «سنضرب قواعدَكم فوراً».

وقال اللواء رشيد، في اجتماع مع كبار قادة حرس الثوري خلال مناورة الرسول الأعظم 17: إن «أي تهديد للمراكز النووية والعسكرية للجمهورية الإسلامية من قبل الكيان الصهيوني غير ممكن بدون ضوء أخضر ودعم أمريكي».

وَأَضَافَ رشيد: «إذا اتخذت مثلُ هذه التهديدات جانبًا عمليًّا، فَـإنَّ القواتِ المسلحة للجمهورية الإسلامية ستوجّه فورًا ضربةً ساحقةً لجميع المراكز والقواعد والمسارات والمساحات المستخدمة للعبور ومكان انطلاق الاعتداء وفقاً للخطط العملياتية المختبرة».

إعلان من مصلحة الضرائب

تود مصلحة الضرائب تذكير الأخوة مكلفي (الضريبة العامة على المبيعات)

بتقديم إقراراتهم الضريبية وفقاً لأحكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم (19) لسنة 2001م وتعديلاته إلى الإدارة الضريبية المختصة وذلك في غضون الـ(21 يوماً) التالية لانتهاء الشهر السابق.

وتهيب المصلحة بجميع المكلفين المتخلفين عن تقديم إقراراتهم عن الأشهر الماضية من عام 2020م، أو أي شهر من سنوات سابقة سرعة القيام بتقديم إقراراتهم الضريبية حتى لا يتعرضون للمزيد من غرامات تأخير الإقرارات التي حددها القانون بواقع (2٪) من قيمة الضريبة غير المدفوعة عن كل شهر يتأخر فيه المكلف أو جزء منه بالإضافة إلى العقوبات المحددة في القانون.

جدير بالإشارة إلى أن بيع السلع أو الخدمات للضريبة العامة على المبيعات من قبل المكلفين المسجلين دون الإقرار عنها يُعد من جرائم التهرب الضريبي التي يعاقب مرتكبها وفقاً للقانون بغرامة قد تصل إلى ثلاثة أضعاف الضريبة غير المؤداة، وتضاعف في حالة التكرار، وللمحكمة في حالة التكرار خلال السنة أن تحكم إما بالغرامة بحدها الأعلى، أو بالحبس لمدة قد تصل إلى ستة أشهر، أو بكلتا العقوبتين.

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمصلحة الضرائب (الإدارة العامة لخدمات المكلفين) عبر الرقم المجاني (800033) فاكس (262618/01)

أو زيارة موقع المصلحة على شبكة الأنترنت (WWW.TAX.GOV.YE)،

أو التواصل مع الإدارة الضريبية المختصة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1303)

الثلاثاء
17 جمادى الأولى 1443هـ
21 ديسمبر 2021م

إذا لم يتصل الإنسان بالله بصلة النور والهداية الإلهية لن يكون إلا في حالة الظلمات، لن يكون إلا تائها، يتحرّك على أساس الكثير من المفاهيم الخاطئة، والتصورات الباطلة، والحالة المزاجية النفسية التي تزين له ما هو فيه، فيزداد تشبثه به.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

رسالةٌ للألباب الواعية في الذكرى المباركة

هنادي محمد

• من مقام الشهداء، ومن مقام أسرهم العُظماءِ الذين شاركوا شُهداءَهم في بناء لَبِنَاتِ الدين وبُنيانه، وفي مناسبتهم الخالدة التي لا تذكرنا بهم فحسب، وإنّما تَشُدُّ من عزائمنا وهِمَمِنا وتشحنُ أرواحَنا بوقود الإيمان، وتجدد روحيةَ الجهاد والعطاء والتضحية والفداء، أتوجّهُ برسالةٍ عامةٍ للجميع قيادةً وشعبًا، أقول فيها:

الشهداءُ قد ربحوا وفازوا الفوزَ العظيمَ في تجارتهم مع الله، ونالوا المكسبَ الشّخصي الذي لا يساويه مكسبٌ مهما بلغ، سواءً ماديًّا أو معنويًّا، ألا وهوَ الشَّهادةُ في سبيلِ الله، فأدخل الشهيدُ نفسَه في عِدادِ الأحياء السعداء الذين قال الله -جلَّ شأنُهُ- في محكم كتابه: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [سورة آل عمران 169]، واختار بكاملِ إرادِتهِ ووعيه الصحيح طريقًا منتهاها هذا المصيرُ المضمونُ في الدنيا والآخرة.

وكما يُقَال بعامّية القول: "الدور الباقي عليكم"، أسألوا أنفسَكم أين أنتم من تضحية هؤلاء الأطهار، وأي رقم تشكلون من بعدهم، وما مدى عطائكم مقابل عطائِهم، وهل قابلتم وفاءهم لكم وللوطن بالوفاء لمنهجهم ومبادئهم ولأسرهم، الأمانة التي تركوها في أعناقكم؟!.

والكثير الكثير من التساؤلات، تكفلوا بالإجَابَة عنها، وقبل ذلك اعقدوا النيةَ الصادقةَ على أن لا يشوبَ إجابتَكم طابعُ التزكيّة للنَّفس عن التقصير أَو العُجب في الموقف القائم لتكونَ إجَابَةً خالصةً من المبرّرات.

واعلموا علمَ اليقين أن الشهداءَ حاضرون بينكم، ينظرونكم بأعينِهم، ويرقبونكم بأرواحِهم وأفئدتهم، فكونوا عند حُسنِ ظَنِّهم بكم، ولا تميلوا وتحيدوا فتوقعوا أنفسَكم في حفرة الخُسران المبين.

والعاقبة للمتّقين.

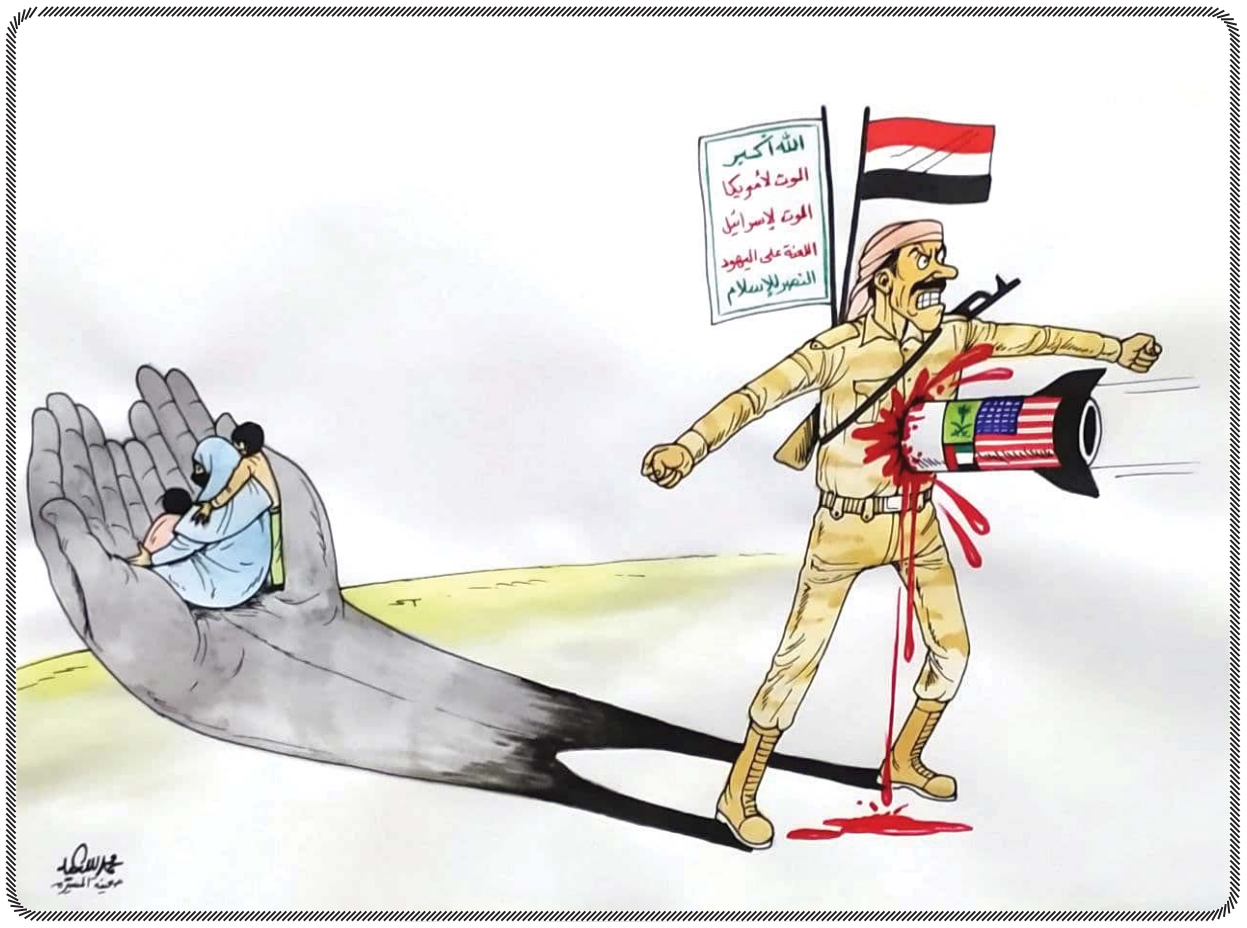

رجالٌ صدَقوا

نوال أحمد

عندما يكون الحديثُ عن رجال الله فَإنَّنا نتحدَّثُ عن الإيمان والولَاء، عن الصدق والوفاء، هو حديثٌ عن البذل والعطاء، عن التضحية والفداء، وَنجد أنه من الصعب أن نكتُبَ عن الشهداء العظماء وعن المجاهدين الشجعان الأوفياء، صعبٌ أن نكتُبَ عن تضحياتهم وَعطائهم وتفانيهم في سبيل الله؛ لأَنَّنا مهما سطّرنا من أحرُفٍ ومهما كتبنا من كلمات فَإنَّنا لن نوفيَهم حقَّهم وَلن نصل إلى مستوى عظيم ما قدموه وما بذلوه في سبيل الله وما صنعوه للأُمَّة من عزة وكرامة ومجد وانتصار، فالعز والمجد ليس بأحرف تُسطَّر على الأوراق إنما مواقفُ تاريخية وخالدة تُكتب بأزكى وأطهر الدماء.

إنهم رجالٌ عظماءُ ورموزُ الإيثار والإحسان والوفاء، ومدرسةٌ في الإيمان وَالأخلاق والإنسانية والفداء.

رجالٌ آمنوا وجاهدوا وصدقوا، ضحَّوا وبذلوا أرواحَهم فداءً للدين والوطن، لم يتهاونوا ولم يبخلوا في سبيلِ الله، باعوا أنفسهم لله رب العالمين.

رجالٌ تركوا الدنيا وكل ما يملكون وَدخلوا في تجارةٍ رابحةٍ مع الله سبحانَه وتعالى، جعلوا من متارسهم منازلَ لهم وكانوا لها حُماة أُمناءَ صانوا الأرضَ وحفظوا الكرامة، رسموا من دمائهم الزكية لوحةً من العزة والكرامة والمجد والفخار جسدت بطولاتهم ومواقفهم العظيمة والصادقة والمشرفة.

رجالٌ كتبوا بدمائهم أعظمَ الانتصارات، وسجّلوا بثباتهم أروعَ الملاحم الأُسطورية التي سيحملُها الزمنُ للأجيال القادمة التي ستحكي بكل فخر واعتزاز عنهم وعَمَّا سطَّروه من مواقفَ وبطولات تاريخية خالدة.

هم رجالُ الله من آمنوا وصدقوا وجاهدوا وثبتوا عاهدوا وأوفوا، طبَّقوا شرعيةَ الله في الأرض، وساروا على صراطِه ومنهاجِه، جسَّدوا كُلَّ مَعَاني القيم الإنسانية والإيمانية والأخلاقية، ثبتوا في ساحات المعارك لم يعرفوا الخوفَ ولا التردّد، حملوا سلاحَ الإيمان في قلوبهم وسلاحَ الدفاع عن الوطن في أيديهم، تحمَّلوا المصاعِبَ والمتاعِبَ لم يبالوا بحرارة صيفٍ ولا ببرد شتاء وَتحملوا كُلّ أنواع المشقة والعناء، وكل ذلك في سبيل الله؛ طمعاً في رضا الله؛ وطلباً للجنة التي وُعِدوا بها ممن لا يُخلِفُ وعدَه.

هم الرجال الذين صنعوا المتغيرات وبتضحياتهم ظهرت الحقائق وتجلت الآيات وبفضل الله تعالى وَبفضل دمائهم الطاهرة تحقّقت الكثير من الانتصارات، فمن أراد أن ينظر إلى التاريخ المشرق والمملوء بأروع صور الفداء والإباء، وأجمل مشاهد الصبر وَالوفاء في سبيل الله فسوف يتجلى له ذلك في مَن قضى شهيداً وفي من ينتظر منهم من أبنائنا وَرجالنا المجاهدين وما بدّلوا تبديلا.